



\*Corresponding author:

**Asst. Prof. Riyadh Suheib  
Rawdhan Al-Hamidawi  
(Ph.D.)**

University: University of Wasit  
College: College of Basic  
Education  
Email: [rsheb@uowasit.edu.iq](mailto:rsheb@uowasit.edu.iq)

**Keywords:**

Saen al-Din Ibn Turkah, the  
science of logic, the study of  
words, perceptions,  
attestations

**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 17 Apr 2023  
Accepted 24 Jun 2023  
Available online 1 Jul 2023

## Saen Al-Din Bin Turkah and his Logical Opinions: A study in the field of perceptions

**ABSTRACT**

Saen al-Din ibn Turkah is considered one of the most important Muslim philosophers, divine, and mystical sages on the theoretical level. He was distinguished by the eighth and ninth centuries AH / the fourth and fifteenth centuries AD, and his books and letters testify to this fact, due to his cognitive importance in Islamic thought in general and wisdom, theology and logic in particular. He had a clear presence in the various knowledge and sciences of his time, especially the sciences of the Qur'an, interpretation, jurisprudence, philosophy, theology, logic, and so on.

The topic that I chose for the research: (Saen Al-Din bin Turkah and his Logical Opinions: A Study in the Topic of Perceptions), and it is one of the sciences that is considered a normative and mechanistic science for other sciences, as it contains various topics such as the definition of the science of logic and its topics, and the study of the topic of perceptions such as singular, compound, common and holistic Partial and definition

© 2023 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/>

### صائن الدين بن تركة وآراؤه المنطقية: دراسة في مبحث التصورات

أ.م.د. رياض سحيب روضان الحميداوي / قسم التربية الإسلامية / كلية التربية الأساسية / جامعة واسط  
الخلاصة:

يعد صائن الدين بن تركة من أهم الفلاسفة المسلمين والحكماء الإلهيين والعرفانيين على المستوى النظري ، والذي أفرزه القرنين الثامن والتاسع الهجريين / الرابع والخامس عشر الميلاديين ، وكتبه ورسائله تشهد على ذلك ، لأهميته المعرفية في الفكر الإسلامي عامة والحكمة وعلم الكلام والمنطق على وجه الخصوص ، إذ كان له حضور واضح في المعارف والعلوم المتنوعة في زمانه لا سيّما علوم القرآن والتفسير والفقه والفلسفة والكلام والمنطق وغير ذلك .

إنّ الموضوع الذي اخترته للبحث : ( صائن الدين بن تركة وآراؤه المنطقية : دراسة في مبحث التصورات ) ، وهو أحد العلوم الذي يُعدُّ علمًا معياريًا وآليًا لغيره من العلوم الأخر ، إذ يحتوي موضوعات

متعددة كتعريف علم المنطق وموضوعاته ، ودراسة مبحث التصورات كاللفظ المفرد والمركب والمشارك والكلي والجزئي والتعريف .

الكلمات المفتاحية : صائن الدين بن تركة ، علم المنطق ، مبحث الألفاظ ، التصورات والتصديقات ، المفرد والمركب ، الجزئي والكلي .

المقدمة :

إنه مما ريب فيه أن صائن الدين بن تركة من ألمع الفلاسفة والمتكلمين والمناطق ، الذين أفرزهم القرن الثامن والتاسع الهجريان ، والرابع عشر والخامس عشر الميلاديان ، وذلك لأهميته العلمية والمعرفية في الفكر الإسلامي عامة والحكمة وعلم الكلام والمنطق والعرفان النظري على وجه الخصوص ، إذ كان له حضور واضح في المعارف والعلوم المتنوعة في زمانه لا سيّما علوم القرآن والتفسير والفقه والفلسفة والكلام والمنطق والعرفان النظري وغير ذلك .

فهو من الحكماء والمناطق الموسوعيين المبرزين الذي لم يُكشَف عنه النقاب بدراسات أكاديمية مستفيضة في أقسامنا الفلسفية في العراق كغيره من الحكماء المسلمين ، كالكندي (ت 252 هـ / 866 م ) ، والفارابي ( 260 - 339 هـ / 874 - 950 م ) ، وابن سينا ( 370 - 428 هـ / 980 - 1037 م ) ، والغزالي ( 450 - 505 هـ / 1057 - 1111 م ) ، وابن رشد ( 520 - 595 هـ / 1126 - 1198 م ) ، وفخر الدين الرازي ( 544 - 606 هـ / 1150 - 1210 م ) ، ونصير الدين الطوسي ( 597 - 672 هـ / 1200 - 1274 م ) ، و صدر الدين الشيرازي ( 979 - 1050 هـ / 1569 - 1640 م ) وغيرهم .

كانت له الإحاطة بعلوم ومعارف عدة منها : الفلسفة والعرفان النظري والمنطق والفقه والحديث والتفسير والسيرة واللغة كما يظهر ذلك من التأمل والتفحص والتدقيق في كتبه القيّمة ، إذ تكمن قوة ابن تركة في أنه تمكن من التوفيق والمزج بين ثلاث مدارس فلسفية إسلامية كبرى وهي : المدرسة الفلسفية المشائية بزعامة الشيخ الرئيس أبي علي بن سينا والمدرسة الاشراقية بزعامة شيخ الإشراق شهاب الدين السهروردي ( 549 - 587 هـ = 1154 - 1191 م ) ، والمدرسة العرفانية بزعامة محيي الدين بن عربي ( 560 - 638 هـ = 1165 - 1240 م ) ، فابن تركة استطاع التوفيق بين هذه المنظومات العلمية والمعرفية الثلاث ، وهذا ما عمله واستفاد منه فيما بعد صدر المتألهين الشيرازي في حكمته المتعالية الذي وفق بين القرآن والبرهان والعرفان .

لقد كرّس ابن تركة حياته ونذرها خدمة للإسلام والمجتمع الإسلامي ، لا سيّما في ميادين العلم والمعرفة ، كالفلسفة الإلهية ، وعلم الكلام ، وعلم المنطق ، والعرفان النظري ، والتفسير وعلوم القرآن ، والفقه ، وغير ذلك ، فدرابته وثقافته العلمية المتميزة في تلك العلوم والمعارف اتسمت بالعقلانية النقدية والاستيعاب والفهم الموضوعي العلمي ، فضلاً عن موسوعيته في الموضوعات التي كتب بها ، بحيث تلمس عنده وحدة الموضوع في المطالب التي كتب به ، ومنهجه مؤحّداً في كتابة مؤلفاته القيّمة ، وأما أسلوبه في التأليف فلا يشوبه الغموض والإبهام والصعوبة ، فالألفاظ التي يختارها واضحة سهلة لا سيّما عند أهل التخصص العلمي ، فهو حسن البيان ، لطيف العبارة ، ويختار الألفاظ العلمية بدقة وذلك بسبب نبوغه وذكائه وقبل ذلك استعداده الفطري ، مما جعله ذلك يتمتع بمكانة علمية متميزة بين علماء عصره ، جميع ذلك جعله أهلاً للدراسة عنه .

وأرى من واجبي الأخلاقي والعلمي ، المتمثل بدافع البحث ، أن أعتز بهذه الشخصية العلمية المعروفة بالتربية العالية والأخلاق السامية ، تلبية لدواعي الإخلاص له ، وللاستفادة الفلسفية والعلمية ، وتعريفًا بمقامه الفكري والعلمي والمعرفي ، ومكانته الفلسفية والكلامية ، وقلة وجود دراسات أكاديمية عنه في أقسامنا الفلسفية ، وتحقيقاً لهذه الأغراض ، أثرت الكتابة عن هذه الشخصية الفلسفية والعلمية ، متمثلة بهذا البحث المتواضع ، فهو وإن كان مشهوراً في زمانه ، إلا أن مرور السنين وتعاقب الأيام جعلت شهرته أثراً بعد عين ، وأسدت على مؤلفاته ستائر من النسيان ، وهذا ما دفعني حقاً للكتابة عنه في بحثي المتواضع هذا .

فصائن الدين بن تركة غني عن التعريف في الأوساط العلمية والحوزوية ، إلا أنه غير حاضر في دراستنا الأكاديمية ، فهو مفكر بارز في تاريخ الفلسفة الإسلامية ، بل يُعدُّ أحد أعلام الفكر الإسلامي في التاريخ الإسلامي ، إذ أنّ موسوعيته وخصوبته في التأليف ، وتحقيقه في النظريات والمباني الفلسفية والكلامية والمنطقية والعرفانية ، كل ذلك جعله يحتل مكانة مرموقة في تاريخ الفكر الفلسفي الإسلامي ، فهو متبحر في العلوم العقلية لا سيما في علم المنطق ، والذي أشيد بفضلها في هذه العلوم .

إنّ الموضوع الذي اخترته للبحث : ( صائن الدين بن تركة وأراؤه المنطقية : دراسة في مبحث التصورات ) ، وهو أحد العلوم الذي يُعدُّ علماً معيارياً وآلياً لغيره من العلوم الأخر ، إذ يحتوي موضوعات متعددة كتعريف علم المنطق ، ودراسة مبحث الألفاظ كمدخل إلى مبحث التصورات كالدلالة وأقسامها ، واللفظ المفرد والمركب ، واللفظ المتواطئ والمشكك والمشارك والكلي والجزئي ، والتعريف إلى غير ذلك .

لَقَدْ اتَّخَذْتُ مِنْ دَرَاةِ عِلْمِ الْمُنْطِقِ ( مَبْحَثِ الْأَلْفَاظِ ) عِنْدَ صَائِنِ الدِّينِ بِنِ تَرْكَةَ مَوْضِعاً لِبَحْثِي هَذَا ، لِأَتَبَيَّنَ حَقِيقَةَ جُهِدِهِ فِي هَذَا الْمَيْدَانِ ، مُعْتَمِداً فِي دِرَاسَتِي هَذِهِ عَلَى نُصُوصِهِ الَّتِي تَبَحَّثْتُ فِي هَذَا الْجَانِبِ ، فَضْلاً عَنْ أَهَمِّ الدَّرَاسَاتِ وَالْبَحُوثِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهِ وَالَّتِي تَعَدُّ قَلِيلَةً جِداً ، لِفَهْمِ وَتَحْلِيلِ مَا تَعَسَّرَ عَلَيَّ فَهْمُهُ مِنْ نُصُوصِهِ ، فَاتَّخَذْتُ مِنَ التَّحْلِيلِ ، مَنَهْجاً وَأَسَاساً فِي دِرَاسَتِي هَذِهِ ، بَعْدَ أَنْ تَيَسَّرَ لِي الْحُصُولُ عَلَى بَعْضِ نُصُوصِهِ

المنطقية الفَيِّمَةِ مِنْ مَظَانِّ كِتَابِهِ فِي الْمَنْطِقِ ، فَجَعَلْتُهَا سَبِيلًا لِلْوُصُولِ إِلَى مَعْرِفَةِ آرَائِهِ ، وَاسْتِخْلَاصِ أَهَمِّ النَّتَائِجِ مِنْهَا ، وَتَقْدِيمِهَا لِلْقَارِئِ الْفَاضِلِ .

أما الدراسات السابقة التي تناولت المنطق عند صائِنِ الدين بن تركة فهي جداً قليلة وتتمثل بتحقيق ودراسة الدكتور إبراهيم ديباجي لكتاب ابن تركة ( المناهج في المنطق ) .

أما الْهَدَفُ مِنَ الْبَحْثِ ، فَقَدْ جَاءَ لِإِبْيَانِ مُحَاوَلَةِ اكْتِشَافِ الْمَعَالِمِ الْمَنْطِقِيَّةِ فِي دَرَاةٍ مَبْحَثِ التَّصَوُّرَاتِ فِي نِصُوصِ كِتَابِ صَائِنِ الدِّينِ ( الْمَنْهَاجِ فِي الْمَنْطِقِ ) ، وَمِنْ أَجْلِ إِعْلَاءِ شَأْنِهِ فِي الْمَكْتَبَةِ الْفَلَسْفِيَّةِ ، وَبَيَانِ عُلُوكَعْبِهِ وَجُوهَدِهِ الْفِكْرِيَّةِ فِي عِلْمِ الْمَنْطِقِ ، فَكَسَمْتُ الْبَحْثَ إِلَى مُقَدِّمَةٍ وَمَبْحَثَيْنِ وَخَاتِمَةٍ تَمَثَّلَتْ بِأَهَمِّ نَتَائِجِ الْبَحْثِ : أَمَّا الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ فَتَنَاولَتْ فِيهِ حَيَاةَ صَائِنِ الدِّينِ وَسِيرَتَهُ الْاجْتِمَاعِيَّةَ وَالْعِلْمِيَّةَ ( وَوَلَادَتَهُ وَوَفَاتَهُ وَأَسَاتِذَتَهُ وَتَلَامِيذَهُ وَمُؤَلَّفَاتِهِ ) فِي مَطْلَبَيْنِ : الْأَوَّلُ : حَيَاتِهِ وَسِيرَتَهُ الْعِلْمِيَّةَ وَمُؤَلَّفَاتِهِ ، وَالْمَطْلَبُ الثَّانِي : أَسَاتِذَتَهُ وَتَلَامِيذَهُ وَمَعَاصِرُهُ ، بِاعْتِبَارِ أَنَّ هُنَاكَ دَرَاةً أَكَادِيمِيَّةً قَلِيلَةً جَدًّا عَنِ حَيَاتِهِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ ، مِمَّا جَعَلَنِي أَسْلَطُ الضَّوْءَ عَلَيْهَا فِي مَبْحَثٍ مُسْتَقِلٍّ .

وأما المبحث الثاني فتضمن خمسة مطالب : تضمن الأول : تعريف علم المنطق وموضوعاته عند ابن تركة : التصورات والتصديقات .

والمطلب الثاني / الدلالة وأقسامها : وهي أول ما بحثه صائِنِ الدين في مقدمات مبحث التصورات : فتكون من مبحث الدلالة وشمل : الدلالة العقلية والطبيعية والوضعية ومنها تنفرع الأخيرة إلى الدلالة اللفظية وغير اللفظية ، واللفظية تنقسم إلى التطابقية والتضمنية والالتزامية .

والمطلب الثالث / ( المفرد والمركب ، الاسم والفعل والحرف ، والترادف والتباين ، والمتواطئ والمشكك ، والمشتراك ، والجزئي والكلي ) .

والمطلب الرابع / المفهوم الكلي ( الطبيعي والمنطقي والعقلي ) و ( الذاتي والعرضي ) و ( النسب الأربعة بين المعاني الكلية ) .

والمطلب الخامس / التعريف وشروطه :

وَأَمَّا الْخَاتِمَةُ ، فَاسْتَعْرَضْتُ فِيهَا خُلَاصَةً مُرَكَّزَةً لِأَهَمِّ النَّتَائِجِ الْمَنْطِقِيَّةِ الَّتِي تَوَصَّلْتُ إِلَيْهَا فِي هَذَا الْبَحْثِ . وَأَجِيزًا ، وَلَيْسَ أَجْرًا ، لَا يَسْعُنِي وَأَنَا فِي هَذَا الْمَقَامِ ، إِلَّا أَنْ أَتَقَدَّمَ بِالشُّكْرِ وَالْأَمْتِنَانِ وَالْإِحْتِرَامِ ، إِلَى كُلِّ مَنْ قَدَّمَ لِي يَدَ الْعَوْنِ ، لِإِتِمَامِ هَذَا الْبَحْثِ الْمُتَوَاضِعِ ، وَتَحْلِيلِ مَا تَعَسَّرَ عَلَيَّ فَهَمُّهُ مِنْ الْأَفْكَارِ الْمَنْطِقِيَّةِ .

الباحث

المبحث الأول : حياة ابن تركة وسيرته العلمية :

إن للمحيط الاجتماعي والثقافي والعلمي الأثر البالغ والمهم في تكوين وصياغة شخصية العالم والفيلسوف ومنظومته الفكرية ، جميع ذلك كان له تأثير مباشر على فيلسوفنا صائن الدين بن تركة الأصفهاني ، وسأتناول ذلك إن شاء الله بشيء من التفصيل في هذا المبحث .

المطلب الأول : حياته وسيرته العلمية :

أولاً : ولادته ونشأته ووفاته :

هو علي ( أبو محمد ، صائن الدين ) بن محمد ( صدر الدين ) بن محمد ( أبي حامد ، أفضل الدين ) بن حبيب الله تركة الأصفهاني ، والمعروف بصائن الدين بن تركة أو صائن الدين تركة ، وتركه من الأسر التي اشتهرت بالعلم والدين والفضيلة ومعروفة بالتشيع في إيران ، وذاع صيتها في أصفهان لمدة تزيد على قرنين. وقد اشتهر من هذه الأسرة عدد منهم : محمد بن حبيب الله ( أبو حامد ، أفضل الدين ، ) ( جد المترجم له ) ، وصائن الدين علي بن محمد ( المترجم له ) ، أصل هذه الأسرة من خجد بتركستان ، ولذلك أطلق على أفرادها اسم تركة ، وهاجر جد هذه الأسرة إلى أصفهان في عهد الخوارزميين ( أو السلاجقة ) ، وأقام أولاده فيها ونال بعضهم درجات عالية في العلم والمعرفة . ولد ابن تركة في مدينة أصفهان بإيران في ( 770 هـ / 1368 م ) ، وتوفي في مدينة ( هرات ) في ( أفغانستان ) ( 835 هـ / 1431 م ) ، كان مقيماً في ( هرات ) في عصر ( شاهرخ بن الأمير تيمور كوركان ( 779 - 850 هـ / 1377 - 1447 م ) ، وجد صائن الدين هو محمد ( أبو حامد ، أفضل الدين ) من الحكماء والمتألهين المشهورين في النصف الأول من القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي ) له مؤلفات قيّمة عدة ومنها كتاب ( قواعد التوحيد ) الذي شرحه حفيده صائن الدين . لقد نشأ ابن تركة وترعرع وأخذ علومه ومعارفه من جمع من العلماء والفقهاء والمتصوفة سأعرج على ذكرهم في عنوان مستقل ، إذ كان من أكابر علماء الصوفية والعرفاء والحكماء المتألهة ، هاجر إلى سمرقند هو وأخوه بعد فتح جيش أمير تيمور كوركان ( 1336 - 1405 م ) لمدينة أصفهان ، ومارسا مهنة القضاء ومهام أخرى .

يراجع في ترجمة حياته وسيرته العلمية : ( التستري ، ج 2 ، 2012 م ، ص 459 - 461 ) ، و ( الأصبهاني ، ج 4 ، 1982 م ، ص 240 ) ، و ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 570 - 571 ) ، و ( الطهراني ، ج 6 ، 2009 م ، ص 89 - 90 ) ، و ( الخراساني ، 2011 م ، ص 9 - 10 ) ، و ( الجلاي

ج 1 ، ص 758 ) ، ( مهدي ، ج 1 ، 2007 م ، ص 57 ، ص 58 - 59 ) ، و( كحالة ، ج 7 ، [ دبت ] ، ص 90 ) وفي ترجمة عمر رضا كحالة هذه ورد اسمه ( علي بن داود بن سليمان الأصفهاني [ صائن الدين ] ) ، وذكر عمر رضا كحالة بعض مؤلفات صائن الدين منها : شرح فصوص الحكم ، ورسالة في شق القمر وغيرها . والصحيح أن اسمه هو كما ورد في أعلاه ( بداية ولادته ) ، وورد اسمه في ترجمة عمر رضا كحالة باسم ( علي بن محمد بن محمد تركة الأصفهاني [ صائن الدين ] ، من تصانيفه : المفاحص في الحكمة الإلهية . وهو الصحيح ( كحالة ، ج 7 ، [ دبت ] ، ص 228 ) ، و( التبريزي ، ج 1 ، 1995 م ، ص 330 ، وج 3 ، ص 343 - 344 ) ، و( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 17 وما تلاها ) ، و( الدقاق ، 2018 م ، درس في شرح مصطلحات العرفان على شبكة الإنترنت [ <https://www.eshia.ir> ] ) ، و( ويكي شيعية : موقع على شبكة الإنترنت <https://ar.wikishia.net> ، 2023 / 3 / 29 ، ص 1 ) .

ثانياً / مؤلفاته : لقد كتب ابن تركة باللغتين العربية والفارسية في الفلسفة والمنطق وعلم الكلام والتصوف . وقد ذكر مؤلفاته جملة من المحققين الذين ترجموا لحياته وسيرته العلمية ومنهم : ( ديباجي ، 1997 م ، ص 49 وما تلاها ) ، و( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 50 وما تلاها ) ، و( مهدي ، ج 1 ، 2007 م ، ص 59 ) .

وكان عارفاً ومطلعاً بالأراء والأفكار والنظريات للفلاسفة والعلماء المسلمين فضلاً عن اليونانيين ، ومن فضائله في التأليف والكتابة أنه نَبَّه إلى الفرق بين الفلسفة والعرفان النظري ( الحيدري ، ج 1 ، 2008 م ، ص 242 ) ، وقد كان ضليعاً معروفاً بالعرفان النظري فضلاً عن أخلاقه وتربيته العالية . ( المجلسي ، ج 4 ، 1995 م ، ص 70 ) و( الخوئي ، ج 19 ، 1985 م ، ص 285 ، ص 336 ) ، و( التبريزي ، ج 1 ، 2007 م ، ص 91 ، ص 128 ، وج 2 ، ص 354 في الهامش ) ، فضلاً عن ذلك فقد قام ابن تركة مع الفلاسفة والعرفاء المعاصرين له من أمثال حيدر الأملي ( 720 - 782 هـ = 1320 - 1380 م ) ورجب البرسي ( 733 - 813 هـ / 1333 - 1411 م ) ومحمد بن علي المعروف بأبي جمهور الإحصائي ( ت 880 هـ = 1475 م ) بنوع من التلفيق بين الشرع الإسلامي ( لاسيما في العقائد الإسلامية ) والفلسفة والعرفان النظري ، وأدخلوا هذا النوع من العرفان إلى محيط الدراسات الشيعية ، وهذا معروف لدى الباحثين المدققين ، وحضور هذا التوفيق بين الدين الإسلامي والفلسفة والعرفان النظري كان واضحاً لدى الفيلسوف الإسلامي صدر الدين الشيرازي الذي كانت منظومته العرفانية النظرية تحتوي على عناصر من أهمها حكمة الإشراق لشهاب الدين السهروردي ( 549 - 587 هـ = 1154 - 1191 م ) ، وعرفان محيي الدين بن عربي ( 560 - 638 هـ = 1165 - 1240 م ) ، فضلاً عن الروايات الشيعية التي رويت عن أئمة أهل البيت ( عليهم السلام ) في كتب الحديث الشيعية ( الدسوقي ، 1978 م ، ص 41 ) .

ومؤلفاته مرتبة حسب التسلسل الهجائي وهي :

- 1 / الأربعية : شرح خصوصية عدد الأربعين ، وهو شرح على سياق العرفان وعلم الحروف ( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 51 ) .
- 2 / أسرار الصلاة ( التستري ، ج 2 ، 2012 م ، ص 459 ) ، و( البغدادي ، ج 1 ، [ دبت ] ، ص 730 ) . ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ، وج 11 ، ص 68 ) ، و( الطهراني ، ج 6 ، 2009 م ، ص 90 ) ، و( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 51 ) .
- 3 / إصباح الأنوار ( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 51 ) .
- 4 / ( الأطوار الثلاثة ) في التصوف وفي شرح قوله تعالى : (( فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ )) فاطر / 32 . ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ) ، و( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 52 ) ، و( ويكي شيعية : موقع على شبكة الإنترنت <https://ar.wikishia.net> ، 29 / 3 / 2023 م ، ص 1 ) .
- 5 / اعتراف ، وأيضاً تحت عنوان ( اعتقاد ) باللغة الفارسية . ( ويكي شيعية : موقع على شبكة الإنترنت <https://ar.wikishia.net> ، 29 / 3 / 2023 م ، ص 1 ) .
- 6 / الاعتقادية أو رسالة في العقيدة : في رد اتهامه بالتصوف ، كتبها لشاهرخ بن تيمور ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ) ، و( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 52 ) .
- 7 / الإعجاز في الأحاجي والألغاز ( البغدادي ، ج 1 ، [ دبت ] ، ص 730 ) . ( كحالة ، ج 7 ، [ دبت ] ، ص 90 ) .
- 8 / بزم ورزم : بالفارسية ، وهي مناظرة تمثيلية بين الجلال والجمال بلسان الأدب والحكمة ( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 53 ) .
- 9 / التحفة العلائية : بالفارسية ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ) ، و( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 53 ) .
- 10 / ترجمة أحاديث : بالفارسية ، وهي رسالة ذكر فيها أحاديث وردت في شأن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) ، إذ انتخب ضمن الأحاديث ما نص فيه رسول الله ( صلى الله عليه وآله وسلم ) بأن علياً ( عليه السلام ) وصيه ، ويظهر أن ما أورده آغابزرك الطهراني صاحب الذريعة باسم ( شرح نهج البلاغة ) تأليف صائن الدين ، إنما هو هذه الرسالة ( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 54 ) .
- 11 / ( تعليقات على الكشاف ) والكشاف هو تفسير الكشاف لمحمود بن عمر ( جار الله ، أبي القاسم ) الزمخشري الخوارزمي ، وعنوان تفسيره الكامل : ( الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ) ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ) .

- 12 / تقديم العقل على النفس ( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 54 ) .
- 13 / ( التمهيد في شرح رسالة قواعد التوحيد ) كتابٌ قَيِّمٌ جدًّا وهو في العرفان النظري ، ورسالة ( قواعد التوحيد ) لجدّه : أفضل الدين أبي حامد محمد المشتهر بتركة ( من أعلام القرن الثامن الهجري / الرابع عشر ميلادي ) ( التبريزي ، ج 1 ، 2007 م ، ص 20 ، ص 88 ) ، و( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 36 ، ص 54 ) ، و( البغدادي ، ج 1 ، [ د.ت ] ، ص 730 ) ، و( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ) ، و( الطهراني ، ج 6 ، 2009 م ، ص 89 ) ، و( الجلاي ، ج 1 ، 2001 م ، ص 758 ) ( كحالة ، ج 7 ، [ د.ت ] ، ص 90 ) ، و( مؤسسة آل البيت ، ج 6 ، 1986 م ، ص 77 ، ص 78 ) و( رزق ، 2008 م ، ص 9 ) ، و( الحيدري ، ج 1 ، 2008 م ، ص 242 ) ، و( الأشتياني ، 2000 م ، ص 22 ، ص 23 ) ، و( الأشتياني ، 2002 م ، ص 29 الهامش ) ، و( التبريزي ، ج 3 ، 1995 م ، ص 344 ) .
- 14 / جداول البحر ( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 54 – 55 ) .
- 15 / حاشية على كتاب ( تمهيد القواعد الأصولية والعربية ) لزين الدين بن علي ( المعروف بابن الحاجة ، والشهيد الثاني ) العاملي الشامي الجبعي النحاريري ( 911 هـ - 965 هـ = 1505 – 1557 م ) ( الطهراني ، ج 6 ، 1986 م ، ص 49 ) .
- 16 / حواشٍ على الاصطلاحات : وهو شرح بعض الاصطلاحات العرفانية مرتبة على الترتيب الأبجدي والاصطلاحات العرفانية لصدر الدين القونوي ( 606 – 672 هـ / 1209 – 1274 م ) ، وعبد الرزاق الكاشاني ( ت 730 هـ / 1330 م ) ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ) ، و( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 55 ) .
- 17 / خاتم النبوة . ( ويكي شيعية : موقع على شبكة الإنترنت <https://ar.wikishia.net> ، 2023 / 3 / 29 م ، ص 1 ) .
- 18 / الخصائص ( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 55 ) .
- 19 / خواص الحروف أو علم الحروف ( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 55 ) ، و( الطهراني ، ج 7 ، 1986 م ، ص 272 ) ، و( الطهراني ، ج 6 ، 2009 م ، ص 90 ) .
- 20 / خواص علم الصرف ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ، وج 15 ، ص 321 ) .
- 21 / ديوان صائن تركة في الشعر ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 570 ) ، و( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 51 ) .

- 22 / الرسالة الإنزالية : عبر عنها في شرح مقدمة تفسير ( الكشاف ) للزمخشري ( 467 – 538 هـ / 1075 – 1144 م ) معنى الإنزال والتنزيل ( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 53 ) ، و ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ) .
- 23 / ( رسالة في الاعتقاد ) ( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 52 ) .
- 24 / ( رسالة أنجم ) بالفارسية ، وفيها بين صائن الدين الفرق بين التصوف مع الحكمة النظرية ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ) ، و ( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 52 ) .
- 25 / رسالة في شق القمر ( البغدادي ، ج 1 ، [ دت ] ، ص 730 ) . ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ، وج 14 ، ص 209 ) ، و ( الطهراني ، ج 6 ، 2009 م ، ص 89 ) ، و ( كحالة ، ج 7 ، [ دت ] ، ص 90 ) .
- 26 / الرسالة المحمدية ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ) .
- 27 / رسالة النقطة ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ) .
- 28 / سؤال الملوك : بالفارسية ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ) ، و ( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 55 ) .
- 29 / سلم دار السلام ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ) ، و ( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 55 ) .
- 30 / ( شرح البائية ) في الحروف ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ) ، و ( الطهراني ، ج 6 ، 2009 م ، ص 90 ) ، و ( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 53 ) .
- 31 / شرح البسمة ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ) ، و ( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 55 – 56 ) .
- 32 / ( شرح التجلي الذاتي ) ترجمة بالفارسية لرسالة محمد بن هود بن عبد الله السلاوي الماسي المغربي ( ت 542 هـ / 1148 م ) ( الطهراني ، ج 11 ، 1986 م ، ص 136 ) ، و ( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 56 ) .
- 33 / شرح الحديث (( إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا ، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَس ، فَمَنْ قَرَأَهَا فِي نَهَارِهِ كَانَ مِنَ الْمُحْفُوظِينَ وَالْمَرْزُوقِينَ حَتَّى يُمِيسِي ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ وَكَلَّ بِهِ أَلْفَ مَلَكٍ يَحْفَظُونَهُ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ، وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ ، وَإِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ أُدْخِلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ )) وهو حديث مروى عن الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ( عليه السلام ) ( 82 - 148 هـ = 699 - 765 م ) ، والحديث (( إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا ، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَس )) مروى عن رسول الله ( صلى الله عليه وآله وسلم ) ( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 56 ) .

- 34 / شرح حديث العماء : بالفارسية ( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 56 ) .
- 35 / شرح فصوص الحكم لمحبي الدين بن عربي ( 560 - 638 هـ = 1165 - 1240 م ) ( التستري ، ج 2 ، 2012 م ، ص 459 ) ، و ( البغدادي ، ج 1 ، [ د.ت ] ، ص 730 ) . ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ) ، و ( الطهراني ، ج 6 ، 2009 م ، ص 89 ) ، و ( كحالة ، ج 7 ، [ د.ت ] ، ص 90 ) ، و ( رزق ، 2008 م ، ص 7 ) ، و ( بيدارفر ، 2001 م ، ص 202 الهامش ) .
- 36 / شرح مقالة ابن هود ( الطهراني ، ج 14 ، 1986 م ، ص 83 ) .
- 37 / شرح نهج البلاغة ( الطهراني ، ج 6 ، 2009 م ، ص 90 ) ، و ( الجلاي ، 2001 م ، ص 146 ) ( العاملي ، 1983 م ، ص 73 ) ، و ( استادي ، 1980 م ، ص 19 ) ( الطهراني ، ج 14 ، 1986 م ، ص 140 ) .
- 38 / شرح الهداية ( الطهراني ، ج 14 ، 1986 م ، ص 174 ) .
- 39 / ضوء اللمعات في لمعات العراقي ( البغدادي ، ج 1 ، [ د.ت ] ، ص 730 ) . ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ) ، ( ومكتبة آية الله الكلبايكاني ، ج 1 ، 1978 م ، ص 224 ، ص 364 ) .
- 40 / المبدأ والمعاد ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ) ، و ( الطهراني ، ج 6 ، 2009 م ، ص 90 ) .
- 41 / مخزن الغرائب ( الطهراني ، ج 6 ، 2009 م ، ص 90 ) .
- 42 / مدارج أفهام الأفواج في تفسير آية ثمانية أزواج ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ) ، و ( الطهراني ، ج 6 ، 2009 م ، ص 90 ) ، و ( ويكي شيعية : موقع على شبكة الإنترنت <https://ar.wikishia.net> ، 29 / 3 / 2023 م ، ص 1 ) .
- 43 / مرآة الناظرين في شرح منازل السائرين ( البغدادي ، ج 1 ، [ د.ت ] ، ص 730 ) . و ( كحالة ، ج 7 ، [ د.ت ] ، ص 90 ) .
- 44 / ( معنى ده بيت از محيي الدين ) بالفارسية : وهو شرح أبيات لمحبي الدين بن عربي ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ) ( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 58 ) .
- 45 / معنى القابلية ( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 60 ) .
- 46 / ( المفاحص ) كتاب في الحروف ( في الحكمة الإلهية والتصوف ) ( الأصبهاني ، ج 4 ، 1982 م ، ص 240 ) ، و ( البغدادي ، ج 1 ، [ د.ت ] ، ص 730 ) . وورد عنوانه ( المفاحص في الحكمة الإلهية ) كحالة ، ج 7 ، [ د.ت ] ، ص 228 ) ، و ( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 60 ) .

47 / ( المناهج في المنطق ) كتاب مهم جداً في مبحثي التصورات والتصديقات وما يتعلق بهما من مطالب تفصيلية . ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ) ، والكتاب مطبوع بتحقيق ودراسة وتعليق د. إبراهيم ديباجي ، إشراف : د. مهدي محقق ، ود. سيد محمد نقيب العظاس ، معهد الدراسات الإسلامية ، جامعة طهران ، ط 1 ، طهران ، إيران ، 1376 ش / 1997 م . وقد ألفه ابن تركة استجابة لسؤال ولده ( محمد ) من تأليف كتاب في المنطق ، إذ قال ابن تركة في مقدمة كتابه في ( المناهج في المنطق ) : (( أما بعد ، فإنني مجيب لما سأل ولدي وقره عيني – وفقه الله تعالى لاكتساب فنون الكمالات محمداً وجعله مع إخوانه ببركة سمّيه في ذلك مؤيداً – من تحرير مختصر في النظر وميزانه ..... )) ( صائغ الدين ، 1997 م ، ص 1 ) .

48 / مناظرات خمس . ( ويكي شيعية : موقع على شبكة الإنترنت <https://ar.wikishia.net> ، 29 / 3 / 2023 م ، ص 1 ) .

49 / ( منتخب نهج البلاغة ) وهو ترجمة بالفارسية لبعض الكلمات القصار للإمام علي عليه السلام (23 ق ه - 40 ه = 598 – 661 م ) ( مؤسسة آل البيت ، ج 29 ، 1991 م ، ص 60 ) ، و( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ) .

50 / نظم الدرر في شرح تائيه ابن الفارض ( 576 – 632 ه / 1181 – 1235 م ) ( التستري ، ج 2 ، 2012 م ، ص 459 ) ، و( البغدادي ، ج 1 ، [ دت ] ، ص 730 ) . ( الطهراني ، ج 9 ، ق 2 ، 1986 م ، ص 571 ) ، و( مكتبة آية الله الكلبايكاني ، ج 3 ، 1978 م ، ص 139 ) . ( كحالة ، ج 7 ، [ دت ] ، ص 90 ) .

51 / ( نفثة المصدر ) رسالتان فارسيتان : كتبهما دفاعاً عن نفسه أمام محكمة بمحاكمته بتهمة التصوف والفلسفة ، وتعرفان بالأولى والثانية ، وقد أظهر فيهما النقش والتسنن تقيّةً . ( الطهراني ، ج 24 ، 1986 م ، ص 244 ) .

المطلب الثاني / أساتذته وتلاميذه ومعاصروه :

المقصد الأول / أساتذته :

1 / أخوه ، الذي لم أعر على اسمه وتاريخ وفاته ( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 32 ) .

2 / عمر بن رسلان بن نصير ( سراج الدين أبو حفص ) الكنائي العسقلاني البلقيني المصري الشافعي ( 724 – 805 ه / 1324 – 1403 م ) ( يراجع في ترجمته : ( البغدادي ، ج 1 ، [ دت ] ، ص 792 ) ، و( الزركلي ، ج 5 ، 1980 م ، ص 46 ) ، و( اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق - عليه السلام - ، ج 9 ،

1997 م ، ص 176 ) ، و( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 32 ) ، و( كحالة ، ج 7 ، [ دبت ] ، ص 284 . )

3 / الحسين بن علي ( كمال الدين ) الحسيني الأخطابي ( أو الخلاطي ) الأفتسي اللازوردي ( ت 808 هـ / 1405 م ) . راجع في ترجمته : ( العسقلاني ، ج 2 ، ص 72 – 73 ) ، و( خليفة ، ج 2 ، [ دبت ] ، ص 1263 ) ، و( العاملي ، ج 6 ، 1983 م ، ص 94 ) ، و( بيدارفر ، ج 1 ، 1999 م ، ص 43 ) ، و( الطهراني ، ج 6 ، 2009 م ، ص 46 – 47 ) ، و( الطهراني ، ج 6 ، 1986 م ، ص 393 ) ، و( ديباجي ، 1997 م ، ص 42 ) .

4 / علي ( شرف الدين ) اليزدي المعمائي ( ت 858 هـ / 1454 م ) راجع في ترجمته : ( خليفة ، ج 1 ، [ دبت ] ، ص 290 ، وج 2 ، ص 1120 ) ، و( العاملي ، ج 6 ، 1983 م ، ص 153 ، ج 8 ، ص 371 ) ، وقد ذكر الدكتور إبراهيم ديباجي في مقدمته وتحقيقه لكتاب ( المناهج في المنطق ) لصائن الدين بن تركة ، أن شرف الدين علي اليزدي هو من تلاميذ صائن الدين بن تركة ( ديباجي ، 1997 م ، ص 46 ) .

5 / شمس الدين محمد بن حمزة بن محمد ( أبو عبد الله ) الفناري الرومي ( 751 – 834 هـ / 1350 – 1430 م ) . راجع في ترجمته : ( مصطفى ، 1975 م ، ص 17 – 21 ) ، و( مصطفى ، ج 2 ، 1985 م ، ص 109 – 111 ) ، و( السخاوي ، ج 9 ، 1992 م ، ص 79 ) ، و( البغدادي ، ج 2 ، [ دبت ] ، ص 188 – 189 ) ، و( سركييس ، ج 2 ، 1989 م ، ص 1460 ) ، و( القمي ، ج 3 ، [ دبت ] ، ص 34 ) ، و( الزركلي ، ج 6 ، 1980 م ، ص 110 ) ، و( كحالة ، ج 9 ، [ دبت ] ، ص 272 ) ، و( خواجوي ، 1995 م ، ص 9 – 11 ) ، و( حسن ، ج 1 ، 2006 م ، ص 3 ) .

المقصد الثاني / تلاميذه :

1 / محمد بن صائن الدين علي تركة الأصفهاني ( لم أقف على سنتي ولادته ووفاته ) ( ديباجي ، 1997 م ، ص 43 ) .

2 / محمد بن عبد الله الكاتبي النيسابوري الترشيذي ( ت 839 هـ / 1435 م ) ( الطهراني ، ج 9 ، ق 3 ، 1986 م ، ص 896 ) ، و( الأمين ، ج 7 ، 1989 م ، ص 270 - 271 ) .

3 / أمير سيد محمد بدخشي ( لم أقف على سنتي ولادته ووفاته ) ( ديباجي ، 1997 م ، ص 43 ) .

4 / بهلوان شمس الدين ( لم أقف على سنتي ولادته ووفاته ) ( ديباجي ، 1997 م ، ص 44 ) .

5 / أمير سيد أحمد لالهائي ( ت 912 هـ / 1506 م ) ، ( ديباجي ، 1997 م ، ص 44 ) .

المقصد الثالث / معاصروه :

عاصر ابن تركة مجموعة من الحكماء الإلهيين والعلماء المبرزين في شتى العلوم والمعارف ، وقد رتبتهم حسب المنهج التاريخي لسنوات وفياتهم ، ومنهم :

1 / محمد بن جمال الدين مكي العاملي النبطي الجزيني ( شمس الدين والمعروف بالشهيد الأول ) ( 734 - 786 هـ / 1333 - 1384 م ) .

2 / علي بن علي بن محمد بن أبي العز الحنفي ( 731 - 792 هـ / 1331 - 1389 م )

3 / مسعود بن عمر بن عبد الله ( سعد الدين ) التفتازاني ( 712 - 793 هـ / 1312 - 1390 م ) .

4 / محمد بن بهادر بن عبد الله ( بدر الدين ، أبو عبد الله ) الزركشي ( 745 - 794 هـ / 1344 - 1392 م ) .

5 / عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم ( زين الدين ، أبو الفضل ، المعروف بالعراقي ) الكردي الرازناني المهراني المصري الشافعي ( 725 - 806 هـ / 1324 - 1403 م ) .

6 / علي بن نور الدين ( أبي بكر ) بن سليمان الهيثمي ( 735 - 807 هـ / 1335 - 1405 م ) :

7 / عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون ( ولي الدين ، أبو زيد ) الحضرمي الإشبيلي ( 732 - 808 هـ / 1332 - 1406 م ) .

8 / محمد بن موسى بن عيسى بن علي ( كمال الدين ، أبو البقاء ) الدميري ( 742 - 808 هـ / 1341 - 1405 م ) .

9 / علي بن محمد بن علي ( أبو الحسن ، والمعروف بالسيد الشريف القاضي الجرجاني ) الحسيني الحنفي ( 740 - 816 هـ / 1239 - 1413 م ) .

10 / محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم ( مجد الدين ، أبو الطاهر ) الفيروز آبادي الشيرازي الشافعي ( 729 - 817 هـ / 1329 - 1414 م ) .

11 / أحمد بن يحيى بن مرتضى اليمني الحسني الملقب بالمهدي لدين الله ( 775 - 840 هـ / 1373 - 1436 م ) .

12 / أحمد بن محمد بن فهد ( شمس الدين ، جمال الدين ، أبو العباس ) الحلبي الأسدي ( 756 - 841 هـ / 1355 - 1437 م ) .

13 / أحمد بن علي بن عبد القادر ( تقي الدين ، أبو العباس ) الحسيني العبيدي البعلبكي المصري المقرئ ( 766 - 845 هـ / 1365 - 1441 م ) .

14 / أحمد بن علي بن محمد ( شهاب الدين ، ابن حجر ، أبو الفضل ) الكناني العسقلاني ( 773 - 852 هـ / 1372 - 1449 م ) .

- 15 / محمد بن أحمد ( شهاب الدين ) الأبيشيهي ( 790 – 852 هـ / 1388 – 1448 م ) .
- 16 / علي بن محمد ( ابن الصباغ ) المالكي ( 784 – 855 هـ / 1382 – 1451 م ) .
- 17 / محمود بن أحمد بن موسى ( بدر الدين ، أبو الثناء ، أبو محمد ) العينتابي الحلبي القاهري الحنفي العيني ( 762 – 855 هـ / 1361 – 1451 م ) .
- 18 / محمد بن أحمد بن أحمد ( شمس الدين ، أبو البركات ) الدمشقي الباعوني الشافعي ( 776 – 870 هـ / 1374 – 1466 م ) .
- 19 / يوسف بن تغري بردي ( جمال الدين ، أبو المحاسن ) الأتابكي ( 813 – 874 هـ / 1410 – 1469 م ) .
- 20 / عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف ( أبو زيد ) الثعالبي المالكي ( 786 – 875 هـ / 1384 – 1470 م ) .
- 21 / علي بن محمد بن علي بن يونس ( زين الدين ، ونور الدين ، أبو محمد ) النباطي البياضي العاملي العنقجوري البقاعي ( 791 - 877 هـ / 1388 - 1472 م ) .

#### المبحث الثاني / مبحث التصورات عند صائين الدين بن تركة :

##### توطئة :

يُعدُّ صائين الدين بن تركة من علماء المنطق المُبرِّزين في الفكر الفلسفي الإسلامي ، وأحد أعمدة شراح علم المنطق ، الذي امتاز شرحه لمبثي التصورات والتصديقات بالخصوبة وجودة الإنتاج ، وهو شرح للمطالب المنطقية في كتب المنطق السابقة عليه من تأليف علماء المنطق الذين سبقوا صائين الدين ، فكان تأثيره واضحاً بالمنطق الإسلامي وفلاسفته علمائه الكبار ومنهم : يعقوب بن إسحق الكندي ( 185 – 256 هـ / 801 – 869 م ) ، وأبو نصر الفارابي ( ت 339 هـ / 950م ) ، وإخوان الصفا ( 360 – 421 هـ / 970 – 1030 م ) ، والحسين بن علي بن سينا ( 370- 428 هـ / 980- 1037 م ) ، وعمر بن سهلان الساوي ( 450 هـ / 1059 م ) ، وأبو حامد الغزالي ( 450 – 505 هـ / 1058 – 1111 م ) ، وأبو العباس اللوكري ( ت 517 هـ / 1059 م ) ، وأبو حامد الغزالي ( 450 – 505 هـ / 1058 – 1111 م ) ، وأبو العباس اللوكري ( ت 517 هـ / 1059 م ) .

هـ / 1123 م ) ، وابن رشد ( 520 - 595 هـ / 1058 - 1126 م ) ، وسيف الدين الأمدى ( 551 - 631 هـ / 1156 - 1233 م ) ، وأثير الدين الأبهري ( 597 - 663 هـ / 1200 - 1264 م ) ، ونصير الدين الطوسي ( 597 - 672 هـ / 1200 - 1274 م ) ، ونجم الدين الكاتبي ( 600 - 675 هـ / 1203 - 1277 م ) ، وسراج الدين الأرموي ( 594 - 682 هـ / 1198 - 1283 م ) ، والعلامة الحلبي ( 648 - 726 هـ / 1250 - 1325 م ) ، وقطب الدين الرازي ( 694 - 766 هـ / 1295 - 1365 م ) ، وسعد الدين التفتازاني ( 712 - 793 هـ / 1312 - 1390 م ) ، وعلي بن محمد الشريف الجرجاني ( 740 - 816 هـ / 1239 - 1413 م ) ، فهؤلاء الفلاسفة والعلماء وضعوا النص المنطقي الإسلامي متأثراً بالمنطق اليوناني ، وأضافوا عليه الشيء الكثير ، كما هو واضح في مؤلفاتهم المنطقية القيّمة ، فجاء دور صائن الدين بن تركة ليكمل المسيرة المنطقية سائراً على منوال هؤلاء الأعظم من فلاسفة المنطق وعلمائه .

إن مبحث التصورات عن ابن تركة ينقسم إلى قسمين هما : ( المقدمات والتعريف ) ، فالمقدمات تتضمن : ( الدلالة ، والمعنى المفرد وملحقاته ، والكلي وأنواعه ) أما التعريف فيشمل شروطه وأحكامه . وقبل الدخول في تفاصيل ما تقدم ، أعرج الآن على بيان المطلب الأول ( تعريف علم المنطق وموضوعاته عند ابن تركة ) كمدخل لمطالب مبحث التصورات .

المطلب الأول / تعريف علم المنطق وموضوعاته عند ابن تركة :

المقصد الأول / تعريف علم المنطق عند ابن تركة :

إن صائن الدين قد تعرض لتعريف العلم وتقسيمه إلى التصور والتصديق كمقدمة تمهيدية لتعريف علم المنطق وبيان موضوعاته ، فذكر أن حضور صورة من الشيء الخارجي الواقعي عند العقل هو معنى العلم ، فقال : (( إن العلم هاهنا عبارة عن حضور صورة من الشيء عند العقل )) ( صائن الدين ، 1997 م ، ص 2 ) .

ثم إن ما يحصل من صورة الشيء لدى العقل ، إما أن تكون الصورة حاضرة عند العقل من دون استتباعها بحكم يقيني من الخارج فيُطلق على هذه الصورة بالتصور ، سواءً أكان مفرداً أو مركباً ، تاماً أو غير تام ، فيكون الحكم ظنياً . أو أن تكون الصورة الحاضرة عند العقل باعتبار ما في الخارج ، أو استتباعها بحكم يقيني ، ويطلق على هذا التصور المصحوب بالحكم الانتزاعي من الخارج يسمى بالتصديق ، وفي هذا البيان قال ابن تركة : (( فإن ما حصل ، أو خطر في العقل : إما بأن يكون العقل متوجهاً نحو الحاضر فقط بدون اعتبار الخارج عنه ونسبته إليه ، فهو المسمى بـ [ التصور ] سواءً كان مفرداً ، أو مركباً ، تاماً أو غير تام ..... أو يكون متوجهاً نحو الحاضر ، ولكن باعتبار ما في الخارج عنه ، أعني : الشيء الذي هذا الحاضر صورته مع الجزم الانتزاعي ، وذلك إنما يتصور في المركب التام حتى يتمكن من إيقاع المحكوم به على

المحكوم عليه ..... وانتزاعه منه )) ( صائين الدين ، 1997 م ، ص 2 ) ، فالصورة هنا إما مجردة عن نسبتها إلى الخارج عنها أو غير مجردة ، والحكم الأول هو تصور ، والثاني يسمى بالتصديق ، وفي بيان الحكمين على الصورة قال ابن تركة : (( فهي إما مجردة عن نسبتها إلى الخارج عنها أو لا ، والأول هو المسمى بـ [ التصور ] سواء كان متضمناً لها ، أو غير متضمن . والثاني هو [ التصديق ] لكونه مع الجزم بمطابقتها للواقع . ))

( صائين الدين ، 1997 م ، ص 2 ) .

والملاحظ أن تقسيم العلم إلى ( تصور وتصديق ) وبشقيه : الضروري والنظري ، واضح عند فيلسوفنا ، فقد بيّن أن العلم لا يخلو إما أن يكون ظنيّاً وإما يقينيّاً ، والظن تصور ليس معه حكم ، ولذلك فهو حكم ظني ليس فيه يقين ، وأما اليقين فتصديق ، لأنه تصور معه حكم ، والعلم عنده إما ضروري بديهي بيّن بذاته لا يحتاج إلى إقامة البرهان على تحقيقه ، أو نظري يحتاج إلى الاستعانة بالدليل على حصوله : (( وقد انقسم كلُّ منهما إلى فكري يحتاج حصوله إلى نظر وفكر ، وفطري لا يحتاج إليه )) ( صائين الدين ، 1997 م ، ص 2 – 3 ) .

ثم يبين ابن تركة أن العلم النظري يمكن الحصول عليه بتوسط الفكر الذي هو عبارة عن ترتيب مقدمات علمية أو ظنية ليتوصل بها إلى تحصل علم أو ظن آخر ( البحراني ، 1985 م ، ص 25 ) ، وهذا يعني أن النظر أو الفكر يفيد الوصول إلى المعرفة اليقينية أو الظنية بحسب نوع المقدمات ، فالحصول على المطلوب لا يمكن ان يتحقق إلى من خلال معرفة مبادئه ، فالانتقال الحاصل للذهن من المطلوب إلى مبادئه التي يحصل منها ، ويطلبها لها ، ثم من هذه المبادئ إلى المطلوب ، هو الذي يحقق معنى النظر أو الفكر ، وفي تعريف الفكر بحسب المعنى المتقدم قال صائين الدين : (( وهو عبارة عما حصل للناظر عندما ينتقل من أمور حاضرة إلى أمر مجهول لديه )) ( صائين الدين ، 1997 م ، ص 3 ) ، وجهل الأمر في هذا المقام يحتاج إلى ترتيب الأفكار والتصورات والتصديقات بشكل منهجي علمي يُبعدُ صاحبه عن الوقوع في الغلط الفكري ، وترتيب الأفكار بهذه الطريقة العلمية المنهجية هو الذي يسمى بعلم المنطق : (( فاحتاج في طريقه إلى علم قانوني يعصم حفاظه أن يضل سواء سبيله أو تزل أقدامه عن شارع قويمه وذلك هو المسمى بـ [ المنطق ] )) ( صائين الدين ، 1997 م ، ص 3 – 4 ) ، وتعريف علم المنطق هذا قريب من التعريف الوارد عند نجم الدين الكاتبي في كتابه ( الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية ) والذي أيده في مضمونه ومعناه : (( آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الوقوع في الخطأ أو الزلل في الفكر . )) ( الكاتبي ، 1998 م ، ص 44 ) .

المقصد الثاني / موضوعات علم المنطق عند ابن تركة :

إن الموضوعات المنطقية عند الفلاسفة وعلماء المنطق المسلمين عامة وابن تركة على وجه الخصوص تبحث في معاني المعقولات الثانية من جهة أنها تؤدي إلى المجهولات من خلال المعلومات بصورة تطابق الواقع بالمعقولات الأولى ، وهنا يقصد فيلسوفنا بالمعقولات الأولى ( التصورات ) أو القول الشارح ، وبالمعقولات الثانية ( التصديقات ) ، أي أن التصورات تؤدي إلى التصديقات وتمهد لها ، فالتصورات هي القول الشارح ، والتصديقات هي الحجة : (( فموضوعه هي [ المعقولات الثانية ] من جهة التأدي من معلومها إلى مجهولها تأدياً قريباً أو بعيداً ..... ثم إن المعلوم المؤدي إلى المجهول ، إن كان من القسم الأول يسمى بـ [ القول الشارح ] ، وإن كان من الثاني يسمى بـ [ الحجة ] . )) ( صائين الدين ، 1997 م ، ص 4 – 5 ) ، وفي هذا المورد قدم ابن تركة – جرياً على ما عمله الفلاسفة وعلماء المنطق المسلمين – التصورات على التصديقات ، جاعلاً التصديق متوقفاً على التصور بديهياً : (( والقول الشارح منها ، يستحق التقديم ، فإن التصور مما يتوقف عليه التصديق بالطبع )) ( صائين الدين ، 1997 م ، ص 5 ) ، وموضوع المنطق الذي هو المعقولات الثانية مستندة إلى المعقولات الأولى ، قد ورد عند أبي العباس اللوكري ( ت 517 هـ / 1123 م ) : (( المعاني المعقولات الثانية التي تستند إلى المعاني المعقولة الأولى من جهة كيفية ما يتوصل بها من معلوم إلى مجهول ، لا من جهة ما هي معقولة ولها الوجود العقلي الذي لا يتعلق بمادة أصلاً ، أو يتعلق بمادة غير جسمانية )) ( اللوكري ، 1994 م ، ص 13 ) .

المطلب الثاني / الدلالة وأقسامها : وهي أول ما بحثه صائين الدين في مقدمات مبحث التصورات :

أولاً / تعريف الدلالة لغة :

دلّه على الطريق يدلّه دلالة ، والدليل : الذي يدلُّك ، وهو الدالُّ ، ولفظ الدليل يدل على الدلالة وهي اسم تقرأ بفتح الدال أو كسرهما ، ودلّلت بهذا الطريق : عرفته ، ودلّلت به أدلُّ دلالةً . ( ابن منظور ، 1984 م ، ج 11 ، ص 248 – 249 [ مادة : دال ] ) .

ثانياً / تعريف الدلالة اصطلاحاً :

هي عبارة عن كون الشيء بحالة يلزم من العلم به للعلم أو الظن بعلم شيء آخر . ( الجرجاني ، 2004 م ، ص 91 ) ، و( جبر [ وآخرون ] ، 1996 م ، ص 367 ) .  
توطئة :

قبل بيان تعريف الدلالة وأقسامها عند ابن تركة لا بد من توطئة كمدخل عام .

في الحقيقة أنّ شغل المنطقي ، من حيث هو منطقي ، لا ينحصر بالألفاظ وحسب ، بل يتعدى ذلك إلى المعاني التي تتحصل بها عملية الدلالة ( العقلية والطبيعية والوضعية : اللفظية وغير اللفظية ) فهو يبحث دائماً عن الأقوال والحجج الشارحة والمُبيّنة للألفاظ ، وكيفية ترتيب هذه الأقوال والحجج ترتيباً عقلياً ، فالذي

يوصل المنطقي إلى التصور ليس لفظ ( الجنس ) و ( الفصل ) على سبيل المثال ، بل ما يترتب عليهما من معنى ، وأيضاً فما يوصل إلى التصديق ليس ألفاظ القضايا بل المعاني أو المفهومات المترتبة على هذه القضايا ، ولكن هذا لا يعني أن المشتغل بالمنطق لا يستفيد من الألفاظ ، بل أن استعماله لها مقصود لبيان المعاني أو الدلالات المترتبة على هذه الألفاظ ، فهذه الدلالات لا يمكن لذهن الإنسان الوصول إليها ما لم يستغن بالألفاظ ، فقد كان الفارابي يرى بضرورة إحاطة المنطقي باللغة لأنها شرط أساس لدراسة المنطق ، ذلك لأن المعقولات لا يمكن إدراكها بغير الألفاظ ( أنظر : الفارابي ، 1949 م ، ص 59 وما تلاها ) ، و ( الحسيني ، 2022 م ، ص 84 ) ، وهذا ما أكد عليه قطب الدين الرازي بقوله : (( لا شغل للمنطقي – من حيث هو منطقي – بالألفاظ ، فإنه يبحث عن القول الشارح والحجة وكيفية ترتيبهما ، وهو لا يتوقف على الألفاظ ، فإن ما يوصل إلى التصور ليس لفظ [ الجنس ] و [ الفصل ] بل معنهما ، وكذلك ما يوصل إلى التصديق مفهومات القضايا لا ألفاظها ، ولكن لما توقف إفادة المعاني واستفادتها على الألفاظ صار النظر فيها مقصوداً بالعرض وبالقصد الثاني )) ( الرازي ، 2005 م ، ص 82 ) ، وهذا يعني أن انتقال الذهن من شيء إلى آخر لا يتحقق إلا بوجود علة ، وهذه العلة عبارة عن رسوخ العلاقة بين الشئيين في الذهن ، وهذه العلاقة الذهنية أيضاً لها علة وهي العلم بالملازمة بين الشئيين خارج الذهن ، ولاختلاف هذه الملازمة من كونها ذاتية أو طبيعية أو بوضع واضع وجعل جاعل قسمت الدلالة إلى هذه الأقسام الثلاثة ( العقلية والطبيعية والوضعية ) ( الحيدري ، 2001 م ، ص 47 ) .

إن الدلالة بالمعاني المتقدمة تكشف لنا عن التلازم بين الدال والمدلول أو الاقتران بينهما ، أو هي العلاقة القائمة بين الدال والمدلول بحيث لو علمت بالدال يحصل لك العلم بالمدلول ، فالعلم بالدال علة للعلم بالمدلول ( الفضلي ، 2007 م ، ص 63 ) ، وقد عرفها ابن تركة بمعنى قريب من المذكور آنفاً ، فقال : (( اعلم أن الشيء إذا كان بحيث إذا حضر في الذهن حصل شيء آخر ، له نسبة بالضرورة إلى ذلك الآخر ، هي المسماة بـ [ الدلالة ] . )) ( صائن الدين ، 1997 م ، ص 8 ) ، ثم يقسم ابن تركة الدلالة إلى قسمين رئيسيين – بحسب الشيء الذي حضر في الذهن والحاصل من الشيء الأول – فإن كان هذا الشيء الذي حضر في الذهن والحاصل من الشيء الأول معقولاً غير محسوس ، فالدلالة هنا ( عقلية فكرية ) ، وإن كان محسوساً ملفوظاً فالدلالة في هذا المقام ( دلالة لفظية ) فيقول : (( فإن كان معقولاً غير محسوس ، فهي عقلية فكرية ..... وإن كان محسوساً ملفوظاً ، فهي [ دلالة لفظية ] . )) ( صائن الدين ، 1997 م ، ص 8 ) .

ودلالة اللفظ تارة تكون من وضع الواضع ، وتسمى دلالة وضعية ، وأخرى تكون نتيجة اقتضاء الطبع لا سيما لدى الإنسان ، وتدعى بالدلالة الطبيعية ، وثالثة غير المعنيين أنفي الذكر ، وهي الدلالة العقلية ، فالمعنى المنتزع من التلازم بين الدال والمدلول إنما هو الدلالة نفسها ، فالعقل البشري يقتضي انتزاع هذا المعنى لأن

العلاقة بين الدالِّ والمدلول إنما هي علاقة تلازم ذهني ، والعقل يحكم بذلك ، فأقسام الدلالة ( العقلية والطبيعية والوضعية ) واضحة عند صائين الدين بن تركة ، وجميعها يمكن الاستدلال عليها بالألفاظ ونعبر عن ذلك بالدلالة اللفظية ، فقال في بيان ذلك : (( صَوَّبَ المنطقي تصدير الكلام بيان الألفاظ ودلالاتها ، وهي عبارة عن استنباع اللفظ فهم معنى من المعاني منه ، فإن كان ذلك بوساطة من الوضع وجعله الخارجي ، هي [ وضعية ] . وإن كان بمجرد الطبع فـ [ طبيعية ] . وإن كان بالعقل وقواه ، فهي [ عقلية ] . )) ( صائين الدين ، 1997 م ، ص 8 ) .

يتضح لنا مما سبق أنّ هنالك ثلاثة أمور مهمة في مبحث الدلالة ألا وهي :

1 – الدالّ . مثال : صوت الأذان . دالّ على إقامة الصلاة في ذهن المتلقي .

2 – المدلول . مَنْ قام بفعل الأذان لغرض معين .

3 – المفهوم الانتزاعي من كليهما ، وهو الصفة الحاصلة من عملية الأذان ، ويعرف بالدلالة .

ثم يقسم ابن تركة الدلالة اللفظية إلى ثلاثة أقسام هي :

1 – الدلالة المطابقية . 2 – الدلالة التضمنية . 3 – الدلالة الالتزامية .

فقال : (( فالذي يفهم من اللفظ بتوسط وضعه له : إما أن يكون نفس ذلك الموضوع المسمى ، أو لازماً منه ، والثاني منهما : إما أن يكون له دخل في ذاته ، أو لا . فالأول منها هو المسمى بـ [ المطابقة ] . والثاني بـ [ التضمن ] . والثالث بـ [ الالتزام ] . )) ( صائين الدين ، 1997 م ، ص 9 ) .

أكتفي بهذا القدر من الدراسة في هذا المقام عن ( الدلالة وأقسامها ) فالإطناب مما لا يستطاب هنا ، والإيجاز مما يؤثر ويجاز ، فالبحث في التفصيلات يُخرجني عن مقتضيات البحث .

المطلب الثالث / ( المفرد والمركب ، الاسم والفعل والحرف ، والترادف والتباين ، والمتواطئ والمشكك ،

والمشترك ، والجزئي والكلي ) .

المقصد الأول / المفرد والمركب :

بعد أن بيّن صائين الدين الدلالات الثلاث ( العقلية ، والوضعية ، والطبيعية ) ، وقسم اللفظية إلى ( مطابقية وتضمنية والتزامية ) انتقل إلى بيان اللفظ المفرد والمركب ، رابطاً إياهما بمعنى الدلالة المطابقية في تطابق اللفظ الدال على المعنى الذي هو شغل المنطقي ، ويبين كلاً من اللفظ المفرد والمركب ، فالأول هو اللفظ الذي إذا جزأه فلا يدل كل جزء على معنى كعبد الله إذا أريد من اسم العلم ، أما اللفظ المركب فهو الذي إذا جزأه فإن كل جزء يدل على معنى كالإنسان عاقل ، فالإنسان له معنى وعاقل له دلالة ، وقد ذكر ابن تركة هذين المعنيين لكل من اللفظ المفرد والمركب بقوله : (( إن اللفظ المذكور ، إن قصد بجزء منه الدلالة هذه على جزء معناه [ مركب ] ، وإلا فـ [ مفرد ] )) ( صائين الدين ، 1997 م ، ص 9 ) ، وهنالك تفاصيل

كثيرة في معنى اللفظ المركب ، والخوض فيها يُخرجني عن مقتضيات البحث من إسهاب كثير ، فمن أراد الاستزادة فليراجع كتاب صائن الدين ( المناهج في المنطق ) ، وسأكتفي بذكر تقسيمات للفظ المفرد .

ومن تقسيمات اللفظ المفرد :

1 / الاسم والفعل والحرف :

ثم بيّن ابن تركة أنّ اللفظ المفرد هو الذي يقسم إلى : ( الاسم والكلمة [ الفعل ] والأداة [ الحرف ] ) ، وذلك لأنّ اللفظ المركب لا يمكن أن يكون اسمَ عَلِمَ كـ ( زيد ) ، أو فعلاً كـ ( كتب ) ، أو أداة كحرف الجر ( في ) ، فإنّ كل واحد من هذه الأقسام إذا قمنا بتجزئته فلا يُعطي معنىً خاصاً مستقلاً ، فقد بيّن صائن الدين أنّ اللفظ المفرد حينما ينقسم إلى : ( الاسم والكلمة [ الفعل ] والأداة [ حرف الجر ] ) فإنه يكون بلحاظ تقسيم اللفظ المفرد نفسه إلى قسمين : ( اللفظ المفرد التام ، واللفظ المفرد الناقص ) ، أما اللفظ المفرد التام فيقصد به هو اللفظ المفرد التام بالمعنى المستقل ، أي بمعنى لا يحتاج - في تحقيق معناه أو دلالاته على معناه - إلى انضمامه إلى غيره ، فهو يحقق معناه بنفسه ، وهو : ( الاسم ، والكلمة [ الفعل ] ) فالاسم يكون مستقلاً عن الدلالة على الزمان كـ ( علي ) ، والفعل هو الذي يكون مقروناً بأحد الأزمنة الثلاث ( الماضي والحاضر والمستقبل ) كـ ( كتب ، يكتب ، سيكتب ) ، وأما اللفظ المفرد الناقص فإنّ معناه لا يتحقق إلا بانضمامه إلى غيره وهو ( الأداة [ حرف الجر ] ) ، وهذا ما بينه فيلسوفنا بتقسيمه اللفظ المفرد فهو : (( إما أن تكون دلالاته على معناه تامة بنفسها ، أو لا . والثاني يسمى بـ [ الأداة ] ، والأول : إما أن يدل على زمان فيه معناه من أزمنة الثلاثة ، وهو المسمى بـ [ الكلمة ] ، أو لا ، وهو المسمى بـ [ الاسم ] ، فالاسم هو الدال بنفسه على معنى مجرد من تلك الأزمنة سواء كان دالاً على الزمان ، أو ما يقترن به ، والكلمة هي الدالة بنفسها على معنى مقترن بتلك الأزمنة . والأداة هي التي لم تدل على معنى بنفسه ، وإن دل بالواسطة على مقترن بتلك الأزمنة ، وعلى مجرد . )) ( صائن الدين ، 1997 م ، ص 9 ) .

2 / الترادف والتباين :

إن معنى الترادف والتباين إنما هو نسبة الألفاظ المتعددة المتكثرة إلى المعاني ، وهي على قسمين :

1 - ألفاظ كثيرة متعددة تدل على معنى واحد ، وهو اللفظ المترادف ، كالإنسان والبشر ، فإن معناه واحد ، وهو ( الحيوان الناطق ) ، فالترادف : هو عبارة عن اشتراك الألفاظ المتعددة في معنى واحد .

2 - ألفاظ كثيرة متعددة تدل على معانٍ متكثرة بتكثر هذه الألفاظ ، أي أن كل لفظ له معنى مستقل عن اللفظ الآخر ، وهو اللفظ المتباين ، كإنسان و فرس وزهرة وقلم وسماء وغير ذلك ، فإن معاني هذه الألفاظ متكثرة بتكثر ألفاظها ، فالتباين : هو عبارة عن تكثر معاني الألفاظ بتكثر الألفاظ ، وهو اتحاد في المفهوم لا الاتحاد في الذات ، فالاتحاد في الذات من لوازم الاتحاد في المفهوم وليس العكس . ( المظفر ، 2015 م ، ص 63 )

، وهذا ما بينه صائن الدين بقوله أن اللفظ : (( إذا قيس إلى لفظ آخر، فإن توافقا في المعنى ، يقال له [ المترادف ] ..... وإن تخالفا فـ [ متباين ] ))  
( صائن الدين ، 1997 م ، ص 10 ) .

### 3 / الجزئي والكلي :

أولاً / الجزئي : إن الإنسان بطبيعة عقله يُدرك المفاهيم الجزئية والكلية ، فالمفهوم الجزئي : كهذا الإنسان ، وهذا الكتاب ، وهذا القلم ..... وغير ذلك ، فإذا تأملنا ذلك جيداً نجد أن كل واحد منها لا ينطبق على فرد آخر ، ولا يصدق إلا على ذلك الموجود وحده ، وهذا هو ( المفهوم الجزئي ) ويصح تعريفه بأنه : المفهوم الذي يتمتع صدقه على أكثر من واحد ، ويمكن التعبير عن الكلي والجزئي باللفظ المفرد . ( المظفر ، 2015 م ، ص 82 ) .

ثم إن الإنسان إذا رأى هذه الجزئيات المتعددة وقاس بعضها إلى بعض فيجدها تشترك في صفة واحدة ، ومن ثمَّ ينتزع منها صورة مفهوم شامل ينطبق على كل واحد منها ، هذه الصورة هي ( المفهوم الكلي ) ويصح تعريفه بأنه : المفهوم الذي لا يتمتع صدقه على أكثر من واحد ، كمفاهيم الإنسان والحيوان والنبات ..... إلى غير ذلك ، وهذا يعني أن اللفظ الجزئي هو ذلك اللفظ الذي يقصد به الذات المشخصة من دون وقوع اشتراك غيرها معها في الحقيقة ، أي بمعنى أنه المفهوم الذي يتمتع صدقه على أكثر من واحد . ( المظفر ، 2015 م ، ص 82 – 83 ) ، ومعنى الجزئي والكلي المتقدم ورد عند صائن الدين بقوله : (( كل مفهوم حضر في العقل إن منع نفس تصويره أن يشترك بين كثيرين ويحمل عليها بهو هو ، فهو [ الجزئي الحقيقي ] سواء تعدد الوجوه منه في المدارك ، كالمشار إليه بأنا من نفس المتكلم ، فإنه غير الذي يشير إليه منه غيره هو . وإن لم يمنع فهو [ الكلي ] سواء امتنع في الخارج ، أو امكن لم يوجد )) ( صائن الدين ، 1997 م ، ص 11 ) ، ثم إن اللفظ الجزئي ينقسم عند ابن تركة إلى قسمين : ( الحقيقي والإضافي ) : إن المعنى المُتَشَخِّص في الذات ، المشار إليها ، لتخرج عن وقوع الاشتراك مع غيرها من الذوات ، بمعنى أنَّ التَّشَخُّصَ في الذات يمنع من وقوع الاشتراك فيه كزيد المُتَشَخِّص في ذاته دون وقوع الاشتراك لأفراد أخر مع ذاته ، فمعنى جزئيته متحقق بالنظر إلى حقيقته هو ، وهو الجزئي الحقيقي ، وأما الجزئي الإضافي فالمقصود به إذا أضيفت الذات المشخصة إلى مفهوم أوسع من هذه الذات ، كـ ( زيد [ المضاف إلى ( الإنسان ) ، فإنَّ ( زيداً ) وغيره يشترك بمعنى الإنسانية ، فمعنى جزئيته في هذا المورد متحقق بالنظر إلى إضافته لغيره ، وهذا المعنى ما ورد عند صائن الدين بقوله : (( وقد يطلق الجزئي على ما اندرج تحت كلي وإن كان كلياً ، وهو المسمى بـ [ الجزئي الإضافي ] ، ثم إنه وإن كان أعم من الحقيقي مطلقاً ، بناءً على اندراج كل شخص تحت

ماهيته المجردة من الشخصيات وتحت مطلق الشخصية ، ولكن ليس جنساً له ، لإمكان تصور كلٍ منهما بتمامه مع الذهول عن تمام حقيقة الآخر وهو للمبائن معه كلياً)) (صائين الدين ، 1997 م ، ص 11) .  
ثانياً / الكلي :

وأما اللفظ الكلي فهو اللفظ الذي لا يمنع معناه للذات المشخصة من وقوع الاشتراك فيه ، وذلك لأن هذا اللفظ يشتمل جزئيات متعددة من الذوات ، كمفهوم ( الإنسان ) ، فإنه يتضمن ( زيدياً ) ، و ( علياً ) إلى آخره من الذوات المتشخصة ، وهذا يعني أن هنالك جزئيات متعددة تندرج تحت مفهوم واحد أوسع منها ، أي بمعنى أن هذه الجزئيات تشترك في صفة واحدة انترعت منها صورة مفهوم شامل ينطبق على كل واحد منها ، وهذا المفهوم الشامل أو ( الصورة المنتزعة ) هو المفهوم أو ( الكلي ) ، وهو الذي لا يمتنع صدقه على أكثر من واحد ، بخلاف المفهوم الجزئي الذي يمتنع صدقه على أكثر من واحد . ( المظفر ، 2015 م ، ص 82 ) ، وهذا المعنى قد ورد عن ابن تركة

(( كل مفهوم حضر في العقل إن منع نفس تصوره أن يشترك بين كثيرين ويحمل عليها بهو هو ، فهو [ الجزئي الحقيقي ] ..... وإن لم يمنع فهو [ الكلي ] )) (صائين الدين ، 1997 م ، ص 11) . وسأبين في المطلب الرابع موضوعات أكثر تفصيلاً تتعلق بالمفهوم الكلي والذي ينقسم بدوره إلى ( الطبيعي والمنطقي والعقلي ) وإلى ( الذاتي والعرضي ) .

#### 4 / المتواطئ والمشكك والمشارك :

أجد أن هنالك تقسيمات لفظ المفرد ( الكلي ) عند صائين الدين بن تركة وهي : ( المتواطئ والمشكك والمشارك ) ، فعلى سبيل المثال إذا لاحظت مفهومًا كلياً ، كالإنسان ، والحيوان ، والذهب ، والفضة ، وطبقته على أفراد ( مصاديقه ) ، فإنني لا أجد تفاوتاً بين مصاديقه ، فالمصاديق : ( زيد وعمرو وجعفر ) إلى آخر أفراد مفهوم ( الإنسان ) من حيث ( الإنسانية ) على حد سواء ، من دون أن تكون ( إنسانية ) أحدهم أولى من إنسانية الآخر ، ولا أشد ولا أكثر ، ولا أقوى ، ولا أي تفاوت آخر في هذه الناحية ( الإنسانية ) ، وإذا كانت هذه المصاديق متفاوتة في نواحٍ أخرى غير ( الإنسانية ) ، كالتفاوت بالطول ، واللون ، والقوة ، والصحة ، والأخلاق ، وحسن التفكير ، وما إلى ذلك . وكذلك أجد أفراد ( مصاديق ) ( الحيوان ) و ( الذهب ) ، ونحوهما ، ومثل هذا المفهوم الكلي ، المتوافقة مصاديقه ( أفراد ) في مفهومه يسمى ( الكلي المتواطئ ) ، أي المتوافقة أفراده فيه ، فمعنى التواطؤ هو التوافق والتساوي ، يقال : تواطأ القوم على الأمر إذا توافقوا عليه . قال الله - تعالى - : (( لِيُؤَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ )) التوبة / 37 ، أي ليوافقوا عِدَّةَ ما حرم الله - عز وجل - ، وإذا لاحظت مفهومًا كلياً كالبياض والعدد والوجود ، وطبقته على مصاديقه ( أفراد ) ، أجد على العكس من النوع السابق ، تفاوتاً بين الأفراد في صدق المفهوم عليها ، بما يأتي : 1 - الاشتداد والضعف . 2 - الكثرة

والقلة . 3 - الأولوية وعدمها . 4 - التقدم والتأخر . 5 - العلية وعدمها . 6 - الزيادة والنقصان . 7 - التقدم والحدوث ، فرؤية أنّ بياض الثلج أشد بياضًا من بياض القرطاس ، وكل منهما بياض ، وعدد الألف أكثر من عدد المائة ، وكل منهما عدد ، ووجود الخالق أولى من وجود المخلوق ، ووجود العلة متقدم على وجود المعلول ، وكل منهما وجود ، وهذا الكلي المتفاوتة أفراده في صدق مفهومه عليها يسمى ( الكلي المشكك ) ، والتفاوت يسمى تشكيكًا ، وإنما سمي المشكك كذلك ، لأن أفراده مشتركة في أصل المعنى ، ومختلفة بأحد الوجوه الستة المذكورة أعلاه ، فإن الناظر إليه إذا نظر إلى جهة الاشتراك يخيل له أنه متواطئ ، لتوافق أفراده فيه ، وإن نظر إلى جهة الاختلاف توهم أنه مشترك لفظي له معان متباينة ، كلفظ العين ، فالناظر يشك في أنه متواطئ أو مشترك لفظي ، ولفظ ( المشكك ) إما اسم فاعل ( المُشكِّك ) ، وإما اسم مفعول ( المُشكَّك ) ، وكلاهما ينسجمان مع سبب التسمية المذكور آنفًا ، واللفظ المشترك فهو لفظ واحد ويحمل ماهيات متعددة . ( المظفر ، 2015 م ، ص 85 ) ، فالمفهوم الكلي بالمعنيين ( المتواطئ والمشكك ) قد بينه صائغ الدين بقوله : (( إن اتفقت آحاده فيه ، فهو [ المتواطئ ] ، وإن اختلفت فيه بالأولوية أو الأقدمية وشبههما ، فهو [ المشكك ] )) ( صائغ الدين ، 1997 م ، ص 9 - 10 ) .

أما اللفظ المشترك فهو عبارة عن لفظ واحد وتندرج تحته حقائق ( ماهيات ) متعددة مختلفة ، كلفظة ( عين ) فإن المقصود به هو : ( الجاسوس ، عين الإنسان ، عين الماء إلى غير ذلك ) ، وهذا المعنى وضحه ابن تركة فقال أن المعاني : (( يكون بينها نظم وترتيب يقضي بأصالة السابق منها وتفرع اللاحق عليه .... وهذا هو [ اللفظ المشترك ] الدال على معانيه وضعت بالسوية ، سواء كانتا كليات أو جزئيات ..... )) ( صائغ الدين ، 1997 م ، ص 10 ) .

المطلب الرابع / المفهوم الكلي ( الطبيعي والمنطقي والعقلي ) و( الذاتي والعرضي ) و( النسب الأربعة بين المعاني الكلية ) :

وللفظ الكلي تقسيمات عدة عند صائغ الدين وهي :

أولاً / الكلي الطبيعي ، والمنطقي ، والعقلي . ثانياً / الكلي الذاتي والعرضي . ثالثاً / النسب الأربعة بين المعاني الكلية .

أولاً / الكلي الطبيعي والمنطقي والعقلي :

إذا قيل : ( الإنسان كَلِيٌّ ) - على سبيل المثال - فهنا تكون ثلاثة أشياء :

1 / ذات الإنسان بما هو إنسان ، فإن لاحظ العقل نفس ذات الموصوف بالكلي مع قطع النظر عن الوصف بأن يعتبر الإنسان بما هو إنسان من غير اتفاقات إلى أنه كلي أو غير كلي ، وذلك عندما يحكم عليه بأنه حيوان

ناطق ، فإنه يسمى ( الكلي الطبيعي ) ، ويقصد به طبيعة الشيء بما هي ، والكلي الطبيعي موجود في الخارج بوجود أفراده .

2 / ومفهوم الكلي بما هو كلي مع عدم الالتفات إلى كون هذا الكلي إنساناً أو غير إنسان ، فإذا لاحظ العقل مفهوم الوصف بالكلي وحده ، بأن يلاحظ مفهوم ( ما لا يتمتع فرض صدقه على كثيرين ) مجرداً عن كل مادة ، على سبيل المثال : إنسان ، وحيوان ، وحجر وغير ذلك ، فإن المفهوم الكلي بهذا المعنى يسمى ( الكلي المنطقي ) ، الذي لا وجود له إلا في العقل ، لأنه مما ينتزعه والعقل ويفرضه ، فهو من المعاني الذهنية الخالصة التي لا موطن لها خارج الذهن .

3 / والإنسان بوصف كونه مفهوماً كلياً ، فإن لاحظ العقل المجموع من الوصف والموصوف ، بأن لا يلاحظ ذات الموصوف وحده مجرداً ، بل بما هو موصوف بوصف الكليّة ، كما يلاحظ الإنسان بما هو كلي لا يتمتع صدقه على الكثير ، فالموصوف بما هو موصوف بالكلي يسمى ( الكلي العقلي ) ، لأنه لا وجود له إلا في العقل ، لاتصافه بوصف عقلي ، فإن كل موجود في الخارج لابد أن يكون جزئياً حقيقياً ( المظفر ، 2015 م ، ص 120 – 121 ) .

لقد بيّن ابن تركة هذه الأقسام للكلي ، فلفظ الحيوان على سبيل المثال هو لفظ كلي ، فإذا نظرنا إلى الكلي الذي يطلق على الحيوان من حيث حقيقته كمخلوق طبيعي موجود في الخارج ، فهذا هو المفهوم الكلي الطبيعي ، وإذا نظرنا إلى الكلي من دون تحديد أو تشخيص إلى مادة معينة من المواد التي يطلق عليها الكلي فهنا يكون المفهوم الكلي المنطقي لأن المنطقي يبحث عنه ، وإذا تأملنا في لفظ الكلي من حيث إطلاقه على اللفظ ( الحيوان ) الذي لا يمنع من وقوع الشركة فيه ، فهنا يكون المفهوم الكلي العقلي لأنه لا يتحقق وجوده في الخارج ، وإنما في العقل وحسب ، وهذه المعاني ذكرها ابن تركة بقوله : (( إن كون المعنى كلياً نسبة بينه وبين أفراده ، وامثلته المطابقة إياه ، فهو غيره ، ضرورة أن النسبة غير أحد المنتسبين ، فالحيوان مثلاً في نفسه ليس كلياً ، وإلا لم يوجد حيوان شخصي ، ولا جزئياً ، وإلا لم يوجد منه إلا شخص واحد ، فإذا تصورناه كلياً ، أخذنا معه في العقل معنى زائداً عليه ، فالحيوان بما هو حيوان ليس إلا ، وهو الذي إذا حصل في الذهن كان صحيح النسبة إلى عدة أمثال وأفراد في حمله عليها [ كلي طبيعي ] ، وما أخذنا معه من العارض هو [ الكلي المنطقي ] ، والمجموع المتألف منهما هو [ العقلي ] . )) (صائن الدين ، 1997 م ، ص 13 – 14 ) .

ثانياً / الكلي الذاتي والعرضي :

فأما المقصود من الكلي الذاتي ، فهو المفهوم الذي يكون نفس مصاديقه ( جزئياته ) من حيث الحقيقة ، كلفظة ( الحيوان = الجنس لما تحته ) فإن الطير حيوان ، أي بمعنى أن حيوانيته متأصلة فيه ، والكلب كذلك

وهكذا ، ويشمل الكلي الذاتي الجنس والنوع والفصل ، وأما المراد من الكلي العَرَضِي ، فهو أن يكون المفهوم خارجاً عن الجزئيات التي تحته ، كالمشي ( عَرَضٌ عام ) بالنسبة إلى الإنسان ، فإنه إن لم يمش فإنه لا يتجرد من إنسانيته ( حقيقته ) ، فالكلي العرضي يشمل الخاصة والعرض العام ، وفي ذلك قال ابن تركة : (( الكلي الدال على جزء مما صدق عليه ، ويقال له في هذا الباب [ الذاتي ] ..... الكلي الخارج عن مصدوقه ، فهو في هذا السياق على قسمين اثنين ، لأنه إن اختص بحقيقة واحدة هو [ الخاصة ] ، وإلا فهو [ العرض العام ] )) ( صائِن الدين ، 1997 م ، ص 17 ) ، وهذا يعني أن الكلي الذاتي متعلق بذات الشخص ، فحينما نقول أن ( زيداً ) إنسان ، والإنسان ( نوع ) ، أي أن مفهوم ( الإنسان ) مُقَوِّمٌ لإنسانية ( زيد ) ، وحينما نقول أن ( الزهرة ) ليست بإنسان ، أي أننا قمنا بتجريد مفهوم الإنسانية من الزهرة ، وهكذا ، فإنسانية زيد مُقَوِّمَةٌ له ، ونباتية الزهرة مُقَوِّمَةٌ لها . أما الكلي العَرَضِي فغير مُقَوِّمٌ للذات المُشَخَّصة ، أي بمعنى أن العَرَضِي إن وُجِدَ في الذات المشخصة أم لم يوجد فالذات موجودة ، أي أن هذا العَرَضِي غير مسؤول أو مُقَوِّمٌ للذات المُشَخَّصة ، فهو خارج ماهيتها .

1 / الكلي الذاتي : ( الجنس والنوع والفصل ) :

أ / الجنس : وهو عبارة عن اللفظ الكلي الذي يقال على مصاديق ( = أفراد ) كثيرين مختلفين بالماهيات أو الحقائق ، الواقع في جواب ( ما هو ؟ ) . فعلى سبيل المثال : لفظ ( الحيوان ) هو مفهوم كلي يطلق على الإنسان والطائر ، وما إلى ذلك من أفراد الحيوانات ، أي بمعنى أن الجنس يَشْمَلُ ماهيات ( = حقائق ) متعددة منكثرة تندرج تحت مفهوم أوسع وأشمل منها وقد عرفه صائِن الدين بقوله : (( وهو الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو ؟ )) ( صائِن الدين ، 1997 م ، ص 19 ) .

ب / النوع : ويكون السؤال عن هذا المفهوم الكلي بـ ( ما هو ) ، وهو عبارة عن جزئيات أو مصاديق تكثرت بالعدد لا بالماهية ، فمثلاً : السؤال عن ( زيد ) و ( عمرو ) و ( خالد ) إلى آخره من أفراد البشر ( ما هم ؟ ) ، والجواب على ذلك بـ ( إنسان ) ( = نوع ) ، وهو الحقيقة المتفقة فيها المصاديق ( = الأفراد ) ، وهو مقول في جواب ( ما هو ) الذي يُعَدُّ سؤالاً عن الحقيقة ( = الماهية ) ، وهي ثابتة في جميع الأفراد ، إذ لا يزيد أحد من هذه المصاديق على الآخر بِمُقَوِّمٍ ما ، وفي بيان معنى النوع قال ابن تركة : (( هو الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالعدد فقط في جواب ما هو ؟ )) ( صائِن الدين ، 1997 م ، ص 21 ) .

ج / الفصل : وهو عبارة عن المفهوم الكلي الذي يمتاز بصفة خاصة تميزه عن غيره في الماهية الواحدة ، فحينما نقول أن الإنسان ( = نوع ) هو حيوان ناطق أو عاقل ، أي أن في هذا الإنسان خصوصية تميزه ( = تفصله ) عن غيره من الحيوانات ، وهو جواب لسؤال : ( أي شيء هو ؟ ) ، فالفصل لا يكون مشتركاً بين الماهية الواحدة ونوع واحد من الأنواع المخالفة لها في الحقيقة الواحدة لأنه يميز ويفصل الماهية الواحدة عن

غيرها تمييزاً ذاتياً ، وقد ذكر ابن تركة تعريفه بقوله : (( الكلي الذي يقال على النوع في جواب [ أي شيء في ذاته ؟ ] )) ( صائن الدين ، 1997 م ، ص 22 ) .

2 / الكلي العَرَضِي ( الخاصة والعَرَض العام ) :

أ / الخاصة : وهو المفهوم الكلي العَرَضِي الذي ، إما أن يتعلق بحقيقة واحدة ، أي بمعنى يشمل جميع أفراد ، أو يختص ببعض مصاديقه ، فالملاك في ( الخاصة ) يكون في حقيقة واحدة ، والذي يَشْمَلُ جميع أفراد الماهية الواحدة هو على سبيل المثال : الضاحك بالنسبة إلى الإنسان ، أو الذي يختص ببعض مصاديقه ، كالشاعر والخطيب والمعلم ، فهذه خصوصيات عارضة على بعض أفراد الإنسان ( = النوع ) ( المظفر ، 2015 م ، ص 108 ) ، فقد بين ابن تركة أن الخاصة بكونها مفهوماً كلياً تختص بمصاديق حقيقة واحدة ، فهي عبارة عن مفهوم كلي مقول قولاً عَرَضِيّاً على مصاديق حقيقة واحدة فقط ، عكس النوع والجنس ، اللذين هما مقولان على حقائق مختلفة . وأما القول العَرَضِي في التعريف فلا يتضمن ( النوع والفصل ) لأن قولهما ذاتي على ما تحتها لا عَرَضِي ، وهذا ما شرحه صائن الدين ببيان معنى المفهوم الكلي ( الخاصة ) : (( الكلي المقول على ما تحت طبيعة واحدة قولاً غير ذاتي )) ( صائن الدين ، 1997 م ، ص 24 ) .

ب / العَرَض العام : وهو عبارة عن صفة ( لا تتعلق ) بفرد واحد من أفراد حقيقة واحدة ولا تختص به بل تتعداه إلى غيره من أفراد هذه الحقيقة وغيرها من الحقائق ، كصفتي المشي ، والحساس اللتين تكونان موجودتين في الإنسان وغيره من الحيوانات ، وكصفة الطيران بالنسبة للعصفور ، فهي موجودة فيه وفي غيره من الطيور . ( المظفر ، 2015 م ، ص 108 ) ، فالعرض العام هو عبارة عن مفهوم كلي يقال على مصاديق حقيقة واحدة وغيرها من الحقائق قولاً عرضياً لا ذاتياً ، وبهذا يخرج النوع والفصل والخاصة ، لأن كلاً منها تقال على أفراد حقيقة واحدة ( فقط ) ، وأما عبارة ( القول العَرَضِي ) فيخرج الجنس لأنه قول ذاتي ، وهذا ما بينه صائن الدين بقوله : (( الكلي المقول على ما تحت طبيعة عامة غير واحدة قولاً عرضياً )) ( صائن الدين ، 1997 م ، ص 25 ) .

ثالثاً / ( النسب الأربعة بين المعاني الكلية ) :

إن كل معنى إذا نُسِبَ إلى آخر يُغَايِرُهُ ويُبَايِنُهُ مفهوماً ، فإما أن يشارك كلُّ منهما الآخر في تمام أفراد ( مصاديقه ) وهو اللفظان الكُلِّيَّان المتساويان كالناس والبشر ، والإنسان والناطق ، وإما أن يشارك كلُّ منهما الآخر في بعض أفراد ( مصاديقه ) ، وهما اللذان بينهما نسبة العموم والخصوص من وجه كالطير والأسود فإنهما يجتمعان في الغراب لأنه طير وأسود ، أو كالنسبة بين الحيوان والأبيض ، وإما أن يشارك أحدهما الآخر في جميع أفراد دون العكس ، وهما اللذان بينهما نسبة العموم والخصوص مطلقاً كالإنسان والحيوان ، والمعدن والفضة ، وإما أن لا يشارك أحدهما الآخر أبداً وهما المتباينان كالحيوان والحجر ، والإنسان

والفرس . ( المظفر ، 2015 م ، ص 91 وما تلاها ) ، وهذه المعاني في النسب الأربع قد ذكرها صائن الدين بقوله : (( كل مفهوم إذا نسب إلى الآخر صدقاً كان أو وجوداً ، فالذي بينهما من النسبة منحصر في أربع لا غير ، فإن كل ما يصدق عليه أحد المفهومين حملاً أو وجوداً : إما أن لا يصدق عليه الآخر به أصلاً ، فبينهما التباين ، وهما متباينان . أو يصدق ، فذلك الصدق إما أن يكون على الكل ، فالذي بينهما هو التساوي . وإن كان على البعض منه ، كان بينهما العموم والخصوص ، فإن كان هناك استلزام ، فعموم وخصوص مطلقان ، والمستلزم خاص لكونه مشمولاً ، والآخر عام لكونه شاملاً ، وإلا فعموم وخصوص من وجه ، فإن كلاً منهما شامل من وجه ، مشمول من آخر )) ( صائن الدين ، 1997 م ، ص 12 – 13 ) .

المطلب الخامس / التعريف وشروطه :

إن الحاجة إلى مبحث التعريف في علم المنطق ضرورة عقلية وبديهية فطرية تتطلب الكشف عن الألفاظ المشتركة والمفاهيم الغامضة والمسائل العامة في مختلف العلوم والمعارف التي تحتاج إلى بيان صريح للقارئ والمستمع ليميز بين الألفاظ المشتركة والغامضة ، لذلك جاءت الحاجة إلى التعريف وأقسامه وشروطه وأصوله وقواعده بشكل علمي منطقي ، ليستطيع أن يحتفظ في ذهنه بالصور الواضحة للأشياء أولاً ، وأن ينقلها إلى أفكار غيره صحيحة ثانياً . ( المظفر ، 2015 م ، ص 133 ) .

المقصد الأول / أقسام التعريف ( الحد والرسم ) :

أولاً / الحد والرسم . ثانياً / الحد والرسم ( تام وناقص ) .

أولاً / الحد والرسم : قبل البدء بالتقسيمات أعلاه لابد من ذكر قول ابن تركة الأصفهاني لتعريف المَعْرِف ( اسم فاعل ) الذي يعطيه صفة القول الشارح ، وهو أن تصوره للشيء ينتج عنه تصور آخر يميزه عن غيره ، فيعطيه صفة شارحة خاصة به دون سواه ، وهذا هو التعريف الحقيقي للشيء ، وهو تعريف علمي منطقي : (( هو القول الذي يفيد تصور ذات الشيء بكنهها ، أو بوجه يتميز به عن غيرها كافة )) ( صائن الدين ، 1997 م ، ص 29 ) .

أ / الحد التام والناقص : سمي الحد كذلك لأن معناه المنع ، فهو يضمن ذاتيات الأشياء التي تمنع من دخول غيرها فيها ، فالحد التام هو أكمل أقسام التعريف ، ذلك لأنه مركب من الجنس والفصل القريبين ، وسمي تاماً لذكر جميع ذاتيات المَعْرِف بتمامها دون نقص في جزء من أجزائه ، كتعريف الإنسان بالحيوان الناطق . ( المظفر ، 2015 م ، ص 134 ) ، أما الحد الناقص فيكون تعريف الشيء بالفصل القريب وحده ، أو يكون التعريف بالجنس البعيد والفصل القريب ، وسمي ناقصاً لخروج بعض ذاتيات الشيء عنه ، أي التعريف ببعض ذاتيات المَعْرِف ، كتعريف ( الإنسان ) بـ ( الناطق ) أو بـ ( الجسم الناطق ) وأما أنه ناقص : فلخروج بعض الذاتيات عنه . ( المظفر ، 2015 م ، ص 134 ) ، وقد بين ابن تركة الحد التام والناقص بقوله : (( هو

القول الصادق على الشيء بهو هو ، وهو إما أن يكون من الذاتيات له ..... إن كان محيطاً بجميع الذاتيات ، هو [ الحد التام ] ، وإلا فحد ناقص )) ( صائِن الدين ، 1997 م ، ص 31 ) .

ب / الرسم التام والناقص : أما الرسم التام فهو عبارة عن التعريف بالجنس القريب والخاصة ، كتعريف الإنسان بأنه ( حيوان ضاحك ) ، فاشتمل على الكلبيين : الذاتي والعرضي ، لذلك سمي ( تاماً ) . ( المظفر ، 2015 م ، ص 136 ) ، وأما الرسم الناقص فهو تعريف الشيء بالخاصة وحدها ، أو بالجنس البعيد والخاصة ، كتعريف الإنسان بأنه ( ضاحك ) فقط ، أو بأنه ( الجسم الضاحك ) فاشتمل على العرضي فقط ، أو الذاتي ( الجنس البعيد ) والعرضي ( الخاصة ) ، فلذلك سمي ناقصاً ، لحذف بعض أجزاء الرسم التام عنه . ( المظفر ، 2015 م ، ص 137 ) ، وقد بين صائِن الدين الرسم التام والناقص بقوله : (( هو القول الصادق على الشيء بهو هو ، وهو ..... أو من العرضيات عليه ، أو مترتبة منهما ..... والثاني منها هو [ الرسم المفرد ] ، والثالث منها هو [ الرسم المركب ] ، إن اشتمل على مآلف تمام المخالفات ، أعني الجنس القريب ، هو التام ، وإلا فناقص )) ( صائِن الدين ، 1997 م ، ص 31 – 32 ) .

المقصد الثاني / شروط التعريف :

إن القول الشارح وهو المُعَرَّف ( اسم فاعل ) — بالكسر — يكون سبباً لمعرفة الشيء المُعَرَّف ( اسم المفعول ) — بالفتح — ، ولكي يتحقق ( المُعَرَّف = اسم الفاعل ) — بالكسر — منطقياً وبشكل علمي لا بد من معرفة شروطه وأوصافه باعتبار أن المُعَرَّف ( اسم الفاعل ) له شرف التقدم في العلم ، وهي :

1 / أن لا يكون ( المعرّف = اسم الفاعل ) — بالكسر — نفسه ( المعرّف = اسم المفعول ) — بالفتح — ، أي بمعنى أن لا يعرف ( المعرّف = اسم المفعول ) — بالفتح — بعينه في المفهوم ، كتعريف الحركة بالانتقال والإنسان بالبشر ، ولو صح التعريف بعين ( المعرّف = اسم المفعول ) — بالفتح — لوجب أن يكون معلوماً قبل أن يكون معلوماً ، وللزم أن يتوقف الشيء على نفسه وهو ما يسمى بالدور ، وهذا محالٌ عقلاً . ( المظفر ، 2015 م ، ص 141 – 142 ) ، وفي ذلك قال ابن تركة : (( أحدها : أن يكون غير المُعَرَّف ، إذ لو كان عينه ، كان معلوماً قبل ما علم ، وهو محال )) ( صائِن الدين ، 1997 م ، ص 30 ) .

2 / أن يكون خالياً من الدور ، وصورة الدور في التعريف : أن يكون ( المعرّف = اسم الفاعل ) — بالكسر — مجهولاً في نفسه ، ولا يعرف إلا بـ ( المعرّف = اسم المفعول ) — بالفتح — ، فبينما أن المقصود من التعريف إنما هو تفهيم ( المعرّف = اسم المفعول ) — بالفتح — بواسطة ( المعرّف = اسم الفاعل ) — بالكسر — ، وإذا بـ ( المعرّف = اسم الفاعل ) — بالكسر — في الوقت نفسه إنما يُفهم بواسطة ( المعرّف = اسم المفعول ) — بالفتح — ، فينقلب ( المعرّف = اسم المفعول ) — بالفتح — معرفاً ( بالكسر ) ، وهذا محالٌ عقلاً ، لأنه يؤول إلى أن يكون الشيء معلوماً قبل أن يكون معلوماً ، أو يؤول الشيء إلى أن يتوقف على نفسه . (

المظفر ، 2015 م ، ص 142 ) ، وهذا ما بينه صائن الدين بقوله : (( وثانيها : أن لا يعرف به ، وإلا لتقدم عليه ولزم الفساد )) ( صائن الدين ، 1997 م ، ص 30 ) .

3 / أن يكون ( المعرّف = اسم الفاعل ) — بالكسر — مساوياً لـ ( المعرّف = اسم المفعول ) — بالفتح — في الصدق والانطباق ، أي يجب أن يكون ( المعرّف = اسم الفاعل ) — بالكسر — مانعاً جامعاً ، مطّرداً منعكساً ، ومعنى ( مانع ) أو ( مطّرد ) أي أنه لا يشمل إلا أفراد ( المعرّف = اسم المفعول ) — بالفتح — ، فيمنع من دخول أفراد غيره فيه . ومعنى ( جامع ) أو ( منعكس ) أي بمعنى أنه يشمل جميع أفراد ( المعرّف = اسم المفعول ) — بالفتح — لا يشذ منها فردٌ واحدٌ كتعريف الإنسان بأنه ( حيوان ناطق ) . ( المظفر ، 2015 م ، ص 140 – 141 ) ، وقد قال ابن تركة في بيان ذلك : (( وثالثها : أن يكون مساوياً له في العموم ، ويلزمه الاطراد والمنع والانعكاس والجمع ، وإلا لكان أعم منه ، أو أخص ، أو مبانياً ، وبين أن الأعم لا يفيد التميز الذي هو أدنى درجات التعريف ، والأخص أقل وجوداً في الذهن ، فهو أخفى من عامّه ، والمباين أبعد في ذلك منهما )) ( صائن الدين ، 1997 م ، ص 30 ) .

4 / أن يكون ( المعرّف = اسم الفاعل ) — بالكسر — أجلى وأوضح مفهوماً وأعرف عند المخاطب من ( المعرّف = اسم المفعول ) — بالفتح — ، وإلا فلا يتحقق الغرض من بيان مفهومه . ( المظفر ، 2015 م ، ص 141 ) ، وقد بينه صائن الدين بقوله : (( ورابعها : أن يكون أجلى منه ، وإلا لا يكون أقدم في العقل )) ( صائن الدين ، 1997 م ، ص 30 ) .

، وقد ذكر ابن تركة شروطاً آخرَ فضلاً عن الأربعة المتقدمة ، ومنها : الابتعاد عن الألفاظ القبيحة والوحشية والتي ينفر منها الإنسان بطبيعته ، وتجنب استعمال الألفاظ المشتركة والغامضة والمجازية التي لا تفيد اليقين في التعريف ، وكذلك تجنب تكرار الألفاظ إلا للضرورة ، فقال في بيان ذلك : (( ويلزم ذلك بحسب اللفظ شروط آخر : منها الاجتناب عن الألفاظ الوحشية ، وكذلك المجازية والمشتركة إذا لم يكن معها قرينة ، ومنها الاحتراز عن التكرار من غير حاجة تدعو إليه أو ضرورة . )) ( صائن الدين ، 1997 م ، ص 30 ) .

أكتفي بهذا القدر من موضوعات مباحث الألفاظ ، فتفاصيلها كثيرة جداً ، والخوض فيها يُخرّجني من مقتضيات البحث من إطناب ، وحسبي هذه الأوراق المتواضعة ، والحمد لله رب العالمين .

نتائج البحث :

لقد سلّط البحث الضوء على أهم المسائل في دراسته للفيلسوف الإسلامي صائن الدين بن تركة الأصفهاني ، وشروحاته في المنطق سيما مبحث التصورات وهي :

1 – تعريفه لعلم المنطق والاستفادة من هذا العلم في بعض العلوم الأخرى ، بعد المنطق علماً معيارياً وآلياً لا يطلب لذاته بل لغيره .

- 2 – لقد بيّن ابن تركة أنّ مبحث التصورات مهم لدارس علم المنطق ، لأنه يُعدّ مدخلاً مهماً لدراسة مبحث ( التصديقات ) ومن مطالبه القضايا والأقيسة والبراهين ، وإقامة الأدلة على إثبات المسائل الفلسفية والكلامية .
- 3 – قسم ابن تركة مبحث التصورات إلى مطالب مهمة منها : الاسم والفعل والحرف ، وما يتعلق بها من مطالب كالترادف والتباين ، والمتواطئ والمشكك ، والمشارك ، والجزئي والكلّي .
- 4 – لقد كان للفظ الكلّي تقسيمات عدة عند صائني الدين منها : الكليات الخمسة ( الجنس ، والنوع والفصل ، والخاصة ، والعرض العام ) ، والنسب الأربع في المعاني الكلية ( التساوي ، والعموم والخصوص من وجه ، والعموم والخصوص مطلقاً ، والتباين ) .
- 5 – ثم ذكر صائني الدين آخر مطلب من مطالب التصورات وهو موضوع التعريف ، وما يتعلق به من تقسيمات كالحَد والرسم بقسميهما ( التام والناقص ) ، فضلاً عن شروط التعريف .
- قائمة المصادر باللغتين العربية والإنكليزية :
- المصادر باللغة العربية :
- القرآن الكريم .
- [ 1 ] ديباجي ، د. إبراهيم ( معاصر ) ، في مقدمته وتحقيقه لكتاب ( المناهج في المنطق ) لصائني الدين بن تركة ، إشراف : د. مهدي محقق ، ود. سيد محمد نقيب العطّاس ، معهد الدراسات الإسلامية ، جامعة طهران ، ط 1 ، طهران ، إيران ، 1376 ش / 1997 م .
- [ 2 ] الدسوقي شتّا ، د. إبراهيم ( 1362 – 1419 هـ / 1943 – 1998 م ) ، التصوف عند الفرس ، دار المعارف ، ( د.ط ) ، القاهرة ، مصر ، 1978 م .
- [ 3 ] العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد ( شهاب الدين ، ابن حجر ، أبو الفضل ) ( 773 – 852 هـ = 1372 – 1449 م ) ، الدرر الكامنة في أعيان المائة ، صححه أصوله وقابله في طبعته الأولى : د. سالم الكرنكوي ، قام على طبعها ومقابلة الكتاب وتصحيحه : السيد هاشم الندوي ( وآخرون ) ، زاد بتصحيحه والتعليق عليه في طبعته ( الثانية ) : السيد خورشيد علي ، وُعني بتقيقه : السيد محمد حبيب الله القادري الرشيد ، صدر المصححين بالدائرة تحت مراقبة : د. محمد عبد المعيد خان ، دائرة المعارف العثمانية ، ط 2 ، حيدر آباد الدكن ، الهند ، 1392 هـ / 1972 م .
- طاش كبري زاده ، أحمد بن مصطفى ( أبو الخير ، عصام الدين ) ( 901 – 968 هـ / 1495 – 1561 م ) :
- [ 4 ] الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، دار الكتاب العربي ، ( د.ط ) ، بيروت ، لبنان ، 1395 هـ / 1975 م .

- [ 5 ] مفتاح السعادة ومصباح السيادة ( في موضوعات العلوم ) ، دار الكتب العلمية ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1405 هـ / 1985 م .
- [ 6 ] البغدادي ، إسماعيل باشا بن محمد أمين ( ت 1339 هـ = 1920 م ) ، هدية العارفين : أسماء المؤلفين وأثار المصنفين ، دار إحياء التراث العربي ، ( د.ط ) ، بيروت ، لبنان ، ( د.ت ) .
- [ 7 ] الأشتياني ، جلال الدين ( معاصر ) ، في مقدمته وتحقيقه وتعليقه على كتاب ( مشارق الدراري أو منتهى المدارك – شرح تائية ابن الفارض ) باللغة الفارسية لمؤلفه محمد بن أحمد فرغاني الملقب بسعد الدين والمعروف بسعيد ( ت 691 هـ / 1291 م ) ، الناشر : مكتب الإعلام الإسلامي في حوزة قم ، ط 2 ، قم ، إيران ، 1379 ش / 2000 م .
- [ 8 ] الأشتياني و( آخران ) ، جلال الدين ، في مقدمته وتحقيقه وتعليقه على كتاب ( نقد النصوص في شرح نقش الفصوص ) لعبد الرحمن بن أحمد جامي ( ت 898 هـ / 1492 م ) ، الناشر : مؤسسة بزوهشي حكمة وفلسفة إيران ، ط 2 ، 1381 ش / 2002 م .
- [ 9 ] الخوئي ، حبيب الله بن محمد بن هاشم ( 1268 – 1324 هـ / 1852 – 1906 م ) ، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، صنفها : حسن حسن زاده الأملي ، عنى بتصحيحه وتهذيبه : إبراهيم الميانجي ، المكتبة الإسلامية ، ط 4 ، طهران ، إيران ، 1364 ش / 1406 هـ / 1985 م .
- [ 10 ] الأمين ، حسن ( ت 1399 هـ / 1978 م ) ، مستدركات أعيان الشيعة ، دار التعارف للمطبوعات ، ( د.ط ) ، بيروت ، لبنان ، 1409 هـ / 1989 م .
- [ 11 ] الخراساني ، حسن ( معاصر ) ، في مقدمته وتصحيحه وتعليقه على كتاب ( التمهيد في شرح قواعد التوحيد ) لصائن الدين بن تركة ، مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر ، ط 2 ، بيروت ، لبنان ، 1432 هـ / 2011 م .
- [ 12 ] العاملي ، حسين جمعة ( معاصر ) ، شروح نهج البلاغة ، مطبعة وزنكو غراف الفكر ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1403 هـ / 1983 م .
- [ 13 ] رزق ، خليل ( معاصر ) ، العرفان الشيعي : رؤى في مرتكزاته النظرية ومسالكه العملية ، تقرير بحث السيد كمال الحيدري ، المراجعة اللغوية : عبد الرضا عبد الحسين ، الناشر : ستاره ، ط 1 ، قم ، إيران ، 1429 هـ / 2008 م .
- [ 14 ] الزركلي ، خير الدين بن محمود ( 1310 – 1396 هـ / 1893 – 1976 م ) ، قاموس الأعلام ، دار العلم للملايين ، ط 5 ، بيروت ، لبنان ، 1980 م .

- [ 15 ] الحيدري ، رائد ( معاصر ) ، المقرر في شرح منطق المظفر ( 1322 - 1383 هـ / 1904 - 1964 م ) ، ( المتن ) ، دار المحجة البيضاء ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1422 هـ / 2001 م .
- [ 16 ] استادي ، رضا ( معاصر ) ، كتابنامه نهج البلاغة ( فهرس نهج البلاغة ) ، مؤسسة نهج البلاغة ، ط 1 ، 1359 ش / 1980م . [ 17 ] صائين الدين بن تركة ، المناهج في المنطق ، مقدمة وتحقيق د. إبراهيم ديباجي ، إشراف : د. مهدي محقق ، ود. سيد محمد نقيب العطاس ، معهد الدراسات الإسلامية ، جامعة طهران ، ط 1 ، طهران ، إيران ، 1376 ش / 1997 م .
- [ 17 ] صائين الدين بن تركة ، المناهج في المنطق ، مقدمة وتحقيق د. إبراهيم ديباجي ، إشراف : د. مهدي محقق ، ود. سيد محمد نقيب العطاس ، معهد الدراسات الإسلامية ، جامعة طهران ، ط 1 ، طهران ، إيران ، 1376 ش / 1997 م .
- [ 18 ] القمي ، عباس بن محمد رضا ( 1294 – 1359 هـ = 1877 – 1940 م ) ، الكنى والألقاب ، تقديم : محمد هادي الأميني ( معاصر ) ، مكتبة الصدر ، ( د.ط ) ، طهران ، إيران ، ( د.ت ) .
- [ 19 ] الحسيني ، عبد الجواد عبد الرزاق ( معاصر ) ، المنطق الأرسطي وأثره في الفكر الإسلامي ، بحث منشور في مجلة العلوم الأساسية ، كلية التربية الأساسية ، جامعة واسط ، المجلد السادس ، العدد التاسع ، 1444 هـ / 2022 م .
- [ 20 ] الأصبهاني ، عبد الله أفندي ( ت 1130 هـ / 1717 م ) ، رياض العلماء وحياض الفضلاء ، تحقيق : السيد أحمد الحسيني ، باهتمام : السيد محمود المرعشي ، مطبعة الخيام ، قم المقدسة ، إيران ، 1403 هـ / 1982 م .
- [ 21 ] الدقاق ، عبد الله ( معاصر ) ، درس في شرح مصطلحات العرفان ، منشور في شبكة الإنترنت ( <https://www.eshia.ir> ) ، 1440 هـ / 1397 ش / 2018 م .
- [ 22 ] الفضلي ، عبد الهادي ( الدكتور ) ( 1354 – 1935 م / 1434 هـ - 2013 م ) ، خلاصة المنطق ، مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي ، ط 3 ، قم المقدسة ، إيران ، 1428 هـ / 2007 م .
- [ 23 ] الكاتب ، علي بن عمر ( نجم الدين ) ( 600 – 675 هـ / 1203 – 1277 م ) ، الشمسية في القواعد المنطقية ، تقديم وتحليل وتعليق وتحقيق : د. مهدي فضل الله ، المركز الثقافي العربي ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1998 م .
- [ 24 ] الجرجاني ، علي بن محمد ( 740 – 816 هـ / 1339 - 1413 م ) ، معجم التعريفات ، تحقيق ودراسة : محمد صديق المنشاوي ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير ، ( د.ط ) ، القاهرة ، مصر ، ودبي ، الإمارات ، 2004 م .

- [ 25 ] كحالة ، عمر رضا ( معاصر ) ، معجم المؤلفين ، مكتبة المثنى ، ودار إحياء التراث العربي ، ( د.ط . بيروت ، لبنان ، ( د.ت ) .
- [ 26 ] الفارابي ، محمد بن محمد ( أبو نصر ) ( 260 - 339 هـ / 874 - 950 م ) ، إحصاء العلوم ، حققه وقدم له وعلق عليه : د. عثمان أمين ، دار الفكر العربي ، ط 2 ، القاهرة ، مصر ، 1949 م.
- [27] جبر ، فريد ( الدكتور ) ( وآخرون ) ( معاصرون ) ، موسوعة مصطلحات علم المنطق عند العرب ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1996 م .
- [ 28 ] اللوكري ، فضل بن محمد ( أبو العباس ) ( ت 517 هـ / 1123 م ) ، بيان الحق بضمان الصدق ، حققه وقدم له : د. إبراهيم ديباجي ، تحت إشراف : د. مهدي محقق ، ود. محمد نقيب العطاس ، منشورات المعهد العالي العالمي للفكر والحضارة الإسلامية ، كوالالمפור ، ماليزيا ، مع مشاركة مكتب المندوب العلمي للمعهد في إيران ، ط 1 ، طهران ، إيران ، 1373 هـ ش / 1414 هـ ق / 1994 م .
- [ 29 ] الحيدري ، كمال ( معاصر ) ، الفلسفة : شرح كتاب الأسفار الأربعة ( الإلهيات بالمعنى الأعم ) لصدر الدين الشيرازي ( 979 - 1050 هـ / 1569 - 1650 م ) ، تحقيق : قيسر التميمي ، الناشر : دار فراقد ، ط 1 ، قم ، إيران ، 1429 هـ / 2008 م .
- [ 30 ] اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق - عليه السلام - ( معاصرة ) ، موسوعة طبقات الفقهاء ، إشراف : جعفر السبحاني ( معاصر ) ، مؤسسة الإمام الصادق - عليه السلام - ، ط 1 ، قم المقدسة ، إيران ، 1418 هـ / 1997 م .
- [31] العاملي ، محسن بن عبد الكريم ( 1284 - 1371 هـ = 1867 - 1952 م ) ، أعيان الشيعة ، تحقيق وتخرّيج : حسن الأمين ، الناشر : دار التعارف للمطبوعات ( د.ط ) ، بيروت ، لبنان ، 1983 م .
- بيدارفر ، محسن ( معاصر ) :
- [32] في مقدمته وتحقيقه وتعليقه على كتاب ( شرح فصوص الحكم ) لصائن الدين علي بن محمد تركة ، بحاشية : علي بن جمشيد النوري الأصفهاني ( ت 1246 هـ / 1830 م ) ، الناشر : بيدار ، ط 1 ، قم ، إيران ، 1378 ش / 1420 هـ / 1999 م .
- [ 33 ] في مقدمته وتحقيقه ومراجعته لكتاب ( شرح نبراس الهدى ) الناظم والشارح : ملا هادي بن مهدي السبزواري ( 1212 - 1288 هـ / 1797 - 1872 م ) ، الناشر : منشورات بيدار ، ط 1 ، 1421 هـ / 1380 ش / 2001 م .
- [ 34 ] التبريزي ، محسن ( معاصر ) ، في مقدمته وتحقيقه وتعليقه على كتاب ( تفسير المحيط الأعظم والبحر الخضم في تأويل كتاب الله العزيز المحكم ) لحيدر بن علي ( بهاء الدين ) العلوي الحسيني

المازندراني الآملي الطبري القاشي ( 720 – 782 هـ / 1320 – 1380 م ) ، الناشر : مؤسسة فرهنگي ونشر نور علي نور ، ط 3 ، طهران ، إيران ، 1428 هـ / 2007 م .

[ 35 ] السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن ( شمس الدين ) ( 831 – 902 هـ = 1427 – 1497 م ) ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، دار الجيل ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1412 هـ / 1992 م .

[ 36 ] الرازي ، محمد بن محمد ( أبو جعفر ، قطب الدين ) ( 694 – 766 هـ / 1295 – 1365 م ) ، تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية ، تحقيق وتصحيح : محسن بيدارفر ، منشورات بيدار ، ط 2 ، قم المقدسة ، إيران ، 1426 هـ / 2005 م .

[ 37 ] الأنصاري ، محمد بن مكرم ( جمال الدين ، ابن منظور ، أبو القاسم ، أبو الفضل ) ( 630 – 711 هـ / 1232 – 1311 م ) ، لسان العرب ، أدب الحوزة ، ( د.ط ) ، قم المقدسة ، إيران ، 1405 هـ / 1984 م .

[ 38 ] المجلسي ، محمد تقي بن مقصود علي الأصفهاني المجلسي ( 1003 – 1070 هـ / 1594 – 1659 م ) ، لوامع صاحب قرباني المشتهر بشرح الفقيه ، منشورات دار التفسير ، ط 1 ، قم ، إيران ، 1416 هـ / 1995 م .

[ 39 ] إسماعيل ، محمد حسن ( معاصر ) في مقدمته وتحقيقه على كتاب ( فصول البدائع في أصول الشرائع ) لشمس الدين محمد بن حمزة الفناري ، دار الكتب العلمية ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1427 هـ / 2006 م .  
– الجلاي ، محمد حسين ( معاصر ) :

[40] فهرس التراث ، تحقيق : محمد جواد الحسيني الجلاي ، الناشر : دليل ما ، ط 1 ، قم ، إيران ، 1380 ش / 1422 هـ / 2001 م .

[ 41 ] دراسة حول نهج البلاغة ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1421 هـ / 2001 م .

[ 42 ] خواجوي ، محمد ( معاصر ) ، في مقدمته وتصحيحه وتحقيقه لكتاب ( مفتاح الغيب ) لمحمد صدر الدين القونوي ( أبي المعالي ) ( 606 – 672 هـ / 1209 – 1274 م ) ، وشرحه ( مصباح الأنس ) لشمس الدين محمد بن حمزة الفناري ( 751 – 834 هـ / 1350 – 1430 م ) ( أستاذ صائن الدين بن تركة ) ، مع تعليقات : الميرزا هاشم الإشكوري ( وآخرون ) ، الناشر : مولى ، ط 1 ، طهران ، إيران ، 1416 هـ / 1374 ش / 1995 م .

[43] المظفر ، محمد رضا ( 1322 – 1383 هـ / 1904 – 1964 م ) ، المنطق ، تعليق : غلام رضا الفياضي ، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ط 1 ، قم المقدسة ، إيران ، 1437 هـ / 2015 م .

- [ 44 ] التبريزي ، محمد علي مدرس ( 1296 – 1373 هـ / 1878 – 1953 م ) ، ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية أو اللقب ، ج 1 ، منشورات خيَّام ، ط 4 ، إيران ، 1995 م .
- الطهراني ، محمد محسن آغا بزرك ( 1293 - 1389 هـ / 1876 - 1970 م ) :
- [45] الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، مطبعة جابخانه بانك ملي ، ط 1 ، طهران ، إيران ، 1986 م .
- [ 46 ] طبقات أعلام الشيعة ، دار إحياء التراث العربي ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1430 هـ / 2009 م .
- [ 47 ] حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله ( ت 1067 هـ / 1656 م ) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تحقيق وتصحيح وتعليق : محمد شرف الدين يالتقيا ، ورفعت بيلگه الكليسيديار ، إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ( د.ت ) .
- [ 48 ] مهدي ، مصلح الدين ( 1334 – 1416 هـ / 1915 – 1995 م ) ، أعلام أصفهان ، تصحيح وتحقيق وإضافات : غلام رضا نصر الله ، تقديم : د. محمد علي جلونكر ، تحرير : محمد رضا زادهوش ، المكتب الثقافي ، ط 1 ، أصفهان ، إيران ، 1386 ش / 2007 م .
- [ 49 ] مكتبة آية الله محمد رضا الكلبايگاني ( 1316 – 1414 هـ / 1898 – 1993 م ) ، فهرست المخطوطات ، مطبعة الخيام ، ( د.ط ) ، قم ، إيران ، 1357 ش / 1978 م .
- [ 50 ] مؤسسة آل البيت ( معاصر ) ، مجلة تراثنا ، الناشر : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، ( د.ط ) ، قم ، إيران ، 1412 هـ / 1991 م .
- [ 51 ] البحراني ، ميثم بن علي ( كمال الدين ) ( 636 - 699 هـ / 1238 – 1280 م ) ، قواعد المرام في علم الكلام ، تصنيف: تحقيق: أحمد الحسيني ، باهتمام السيد محمود المرعشي ، نشر: مكتبة المرعشي ، مطبعة الصدر ، ط 2 ، قم المقدسة ، إيران ، 1406 هـ / 1985 م .
- [52] التستري ، نور الله ( ت 1019 هـ / 1610 م ) ، مجالس المؤمنين ، تعريب وتحقيق : محمد شعاع فاخر ، مكتبة الحيدرية ، ( د.ط ) ، قم المقدسة ، إيران ، 1433 هـ / 2012 م .
- [ 53 ] ويكي شيعية : موقع على شبكة الإنترنت <https://ar.wikishia.net> ، 29 / 3 / 2023 .
- [ 54 ] سرکيس ، يوسف إلیان ( ت 1351 هـ / 1932 م ) ، معجم المطبوعات العربية والمعربة ، تقديم : احمد باشا تيمور ، منشورات مكتبة شهاب الدين المرعشي النجفي ، ( د.ط ) ، قم المقدسة ، 1410 هـ / 1989 م .

المصادر باللغة الانكليزية :

The Holy Quran.

[ 1 ] Aal Al-Bayt Foundation (Contemporary), Our Heritage Magazine, Publisher: Aal Al-Bayt Foundation, peace be upon them, for the Revival of Heritage, (Dr. I), Qom, Iran, 1412 A.H. / 1991 A.D.

[ 2 ] Al-Dasouki Sheta , Ibrahim (Doctor) (1362-1419 AH / 1943-1998 AD), Sufism among the Persians, Dar Al-Maarif, (Dr. I), Cairo, Egypt, 1978 AD.

[ 3 ] Al-Asqalani , Ahmad bin Ali bin Muhammad (Shihab al-Din, Ibn Hajar, Abu al-Fadl) al-Kinani (773-852 AH = 1372-1449 AD), the pearls hidden in the notables of the hundred, corrected by its originals and matched in its first edition: Dr. Salem Al-Karankoy, who printed it and interviewed the book and corrected it: Mr. Hashem Al-Nadawi (and others), added correction and commentary on it in its (second) edition: Mr. Khurshid Ali, and was concerned with its revision: Mr. Muhammad Habib Allah Al-Qadri Al-Rashid, the editor of the correctors in the department under the supervision of: Dr. Muhammad Abd al-Mu'id Khan, The Department of Ottoman Encyclopedias, 2nd Edition, Hyderabad, Deccan, India, 1392 AH / 1972 AD.

[ 4 ] Al-Baghdadi , Ismail Pasha bin Muhammad Amin Al-Babani (d. 1339 AH = 1920 AD), The Gift of the Knowers: The Names of the Authors and the Traces of the Compilers, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, (Dr. I), Beirut, Lebanon, (Dr. T).

[ 5 ] Al-Khoei , Habibullah bin Muhammad bin Hashem Al-Hashemi (1268-1324 AH / 1852-1906 AD), Minhaj Al-Bara'a fi Sharh Nahj Al-Balaghah, compiled by: Hassan Hassanzadeh Al-Amili, meant to be corrected and refined by: Ibrahim Al-Mayangi, Islamic Library, 4th edition, Tehran , Iran, 1364 AM / 1406 AH / 1985 AD.

[6 ] Al-Amin , Hassan (d. 1399 AH / 1978 AD), Mustadrakat of Shiite notables, Dar Al-Ta'rif for Publications, (Dr. I), Beirut, Lebanon, 1409 AH / 1989 AD.

[7 ] Al-Khorasani , Hassan Al-Ramadan (contemporary), in his introduction, correction and commentary on the book (Al-Tamheed fi Sharh Qawaed Al-Tawheed) by Saen Al-Din Bin Turkah, Umm Al-Qura Foundation for Investigation and Publication, 2nd edition, Beirut, Lebanon, 1432 AH / 2011 AD.

[8 ] Al-Sakhawi , Muhammad bin Abd al-Rahman (Shams al-Din) (831-902 AH = 1427-1497 AD), The Bright Light of the People of the Ninth Century, Dar Al-Jil, 1st edition, Beirut, Lebanon, 1412 AH = 1992 AD.

[9 ] Al-Razi , Muhammad bin Muhammad (Abu Jaafar, Qutb al-Din) (694-766 AH / 1295-1365 AD), editing the logical rules in explaining the solar message, investigation and correction: Mohsen Bidarfar, Bidar Publications, 2nd edition, Qom Al-Quds, Iran 1426 AH / 2005 AD.

[10 ] Al- Ansari , Muhammad bin Makram Ibn Manzoor (630-711 AH / 1232-1311 AD), Lisan Al-Arab, Hawza Literature, (Dr. I), Holy Qom, Iran, 1405 AH / 1984 AD.

[11 ] Al-Majlisi , Muhammad Taqi bin Maqsoud Ali Al-Isfahani (1003-1070 AH / 1594-1659 AD), Lawa'i Sahib Qurbani, who is famous for explaining the jurisprudence, Dar Al-Tafsir publications, 1st edition, Qom, Iran, 1416 AH / 1995 AD.

-Al-Ashtiani and (two others), Jalal al-Din:

in his introduction, verification, and commentary on the book (Naqd al-Nusu fi Sharh Naqsh al-Fusus) by Abd al-Rahman bin Ahmad Jami (d. U / 2002 AD-.

Al-Dhari'a to the Shi'a Classifications, Jabkhana Bank Melli Press, 1st edition, Tehran, Iran, 1986 AD.

[12 ] Al-Ashtiani , Jalal al-Din (contemporary), in his introduction, verification and commentary on the book (Mashareq al-Darari or Muntaha al-Madarik - Sharh Ta'yyah Ibn al-Faridh) in Persian language by its author Muhammad bin Ahmad Ferghani, nicknamed Saad al-Din and known as Saeed (d. 691 AH / 1291 CE), the publisher: Islamic Information Office in Qom Hawza, 2nd edition, Qom, Iran, 1379 AM / 2000 AD.

[13 ] Al-Lukari , Fadl bin Muhammad (Abu Al-Abbas) (d. 517 AH / 1123 AD), explaining the truth by guaranteeing truthfulness, verified and presented to him by: Dr. Ibrahim Dibagi, under the supervision of: Dr. Mahdi Mohaqiq, and Dr. Muhammad Naqib Al-Attas, Publications of the International Higher Institute of Islamic Thought and Civilization, Kuala Lumpur, Malaysia, with the participation of the Office of the Scientific Delegate of the Institute in Iran, 1st edition, Tehran, Iran, 1373 AH / 1414 AH / 1994 AD.

- [14 ] Al-Haidari, Kamal (contemporary), Philosophy: An Explanation of the Book of the Four Books (Divinities in the General Meaning) by Sadr al-Din al-Shirazi (979-1050 AH / 1569-1650 AD), investigation: Caesar al-Tamimi, Publisher: Dar Faraqed, 1st edition, Qom, Iran 1429 AH / 2008 AD.
- [15 ] Al-Farabi, Enumeration of Sciences, verified by Dr. Othman Amin, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2nd edition, Cairo, Egypt, 1949 AD.
- [16 ] Al-Amili , Hussain Juma'a (contemporary), Explanations of Nahj Al-Balaghah, Zanko and Graf Al-Fikr Press, 1st edition, Beirut, Lebanon, 1403 AH / 1983 AD.
- [17 ] Al-Zarkali , Khair al-Din ibn Mahmoud al-Dimashqi (1310-1396 AH / 1893-1976 AD), Al-Alam Dictionary, Dar Al-Ilm Li'l-Malayeen, 5th edition, Beirut, Lebanon, 1980 AD.
- [18 ] Al-Haidari , Raed (contemporary), Al-Muqarad fi Sharh Mantiq Al-Muzaffar (1322-1383 AH / 1904-1964 AD), (Al-Matn), Dar Al-Mahjah Al-Bayda, 1st edition, Beirut, Lebanon, 1422 AH / 2001 AD.
- [19 ] Al-Qummi , Abbas bin Muhammad Reza (1294-1359 AH = 1877-1940 AD), nicknames and titles, presented by: Muhammad Hadi Al-Amini (contemporary), Al-Sadr Library, (Dr. I), Tehran, Iran, (Dr. T).
- [20 ] Al-Husayni , Abd al-Jawad Abd al-Razzaq(contemporary), Aristotelian logic and its impact on Islamic thought, research published in the Journal of Basic Sciences, College of Basic Education, University of Wasit, Volume Six, Issue Nine, 1444 AH / 2022 AD.
- [21 ] Al-Tabrizi , Abdullah Effendi Al-Asbhani (d. 1130 AH / 1717 AD), Riyad Al-Ulama and Hayat Al-Fadala, investigation: Al-Sayyid Ahmed Al-Husseini, with interest: Al-Sayyid Mahmoud Al-Marashi, Al-Khiyam Press, Qom Al-Quds, Iran, 1403 AH / 1982 AD.
- [22 ] Al-Daqqaq , Abdullah, a lesson in explaining the terms of gratitude, published on the Internet (<https://www.eshia.ir>), 1440 AH / 1397 AM / 2018 AD.
- [23 ] Al-Amili , Muhsin bin Abd al-Karim bin Ali bin Muhammad al-Amin al-Husayni (1284-1371 A.H. = 1867-1952 A.D.), Shiite notables, investigation and graduation by: Hassan al-Amin, publisher: Dar al-Ta'rif for Publications (Dr. I), Beirut, Lebanon, 1983 M.
- [24 ] Al-Tabrizi , Muhsin al-Musawi (contemporary), in his introduction, verification and commentary on the book (Interpretation of the Great Ocean and the Great Sea in the Interpretation of the Book of God, the Mighty, the Referent) by Haider bin Ali (Bahaa al-Din) al-Alawi al-Hussaini al-Mazandarani al-Amili al-Tabari al-Qashi (720-782 AH / 1320-1380) M),

Publisher: Farhangi Foundation and Nour Ali Nour Publishing, 3rd edition, Tehran, Iran, 1428 AH / 2007 AD.

[25 ] Al-Fadhli , Abd al-Hadi (Doctor) (1354-1935 AD / 1434 AH - 2013 AD), Abstract of Logic, Foundation for the Encyclopedia of Islamic Jurisprudence, 3rd Edition, Holy Qom, Iran, 1428 AH / 2007 AD.

[26 ] Al-Katabi , Ali bin Omar (Najm al-Din), al-Qazwini al-Shafi'i, al-Shamsiyya fi logical rules, presentation, analysis, commentary, and investigation: d. Mahdi Fadlallah, Arab Cultural Center, 1st edition, Beirut, Lebanon, 1998 AD.

[27] Al-Jalali , Muhammad Husayn al-Husayni (contemporary ) : Index of Heritage, investigation: Muhammad Jawad Al-Husseini Al-Jalali, publisher: Dalil Ma, 1st edition, Qom, Iran, 1380 AM / 1422 AH / 2001 AD

- A Study on Nahj Al-Balaghah, Al-Alamy Publications Foundation, 1st edition, Beirut, Lebanon, 1421 AH / 2001 AD.

[28 ] Al-Bahrani, Maitham bin Ali (Kamal al-Din) (636-699 AH / 1238-1280 AD), Rules of Maram in theology, classification: investigation: Ahmed al-Husseini, with the interest of Sayyid Mahmoud al-Marashi, published: Marashi Library, Sadr Press, 2nd edition Holy Qom, Iran, 1406 AH / 1985 AD.

[29 ]Al-Tastari, Noor Allah Al-Mar'ashi (d. 1019 AH / 1610 AD), Councils of the Believers, Arabization and investigation: Muhammad Shuaa Fakher, Al-Haydaria Library, (D.I), Holy Qom, Iran, 1433 AH / 2012 AD.

[30 ] Al-Jurjani , Ali bin Muhammad al-Sharif (740-816 AH / 1339-1413 AD), Dictionary of Definitions, investigation and study by: Muhammad Siddiq al-Minshawi, Dar al-Fadila for Publishing, Distribution and Export, (Dr. I), Cairo, Egypt, and Dubai, Emirates, 2004 AD.

[31 ] Al-Muzaffar , Muhammad Reza (1322-1383 AH / 1904-1964 AD), logic, commentary: Ghulam Reza Al-Fayadi, investigation: The Islamic Publishing Foundation affiliated to the Teachers Association, the Islamic Publishing Foundation, 1st edition, Qom Al-Quds, Iran, 1437 AH / 2015 M.

[33 ] Al-Tabrizi Muhammad Ali Mudares (1296-1373 AH / 1878-1953 AD), Rehana al-Adab fi Birajim al-Ma'rufun al-Kunya (Kunya) or nickname, Part 1, Khayyam Publications, Edition 4, Iran, 1995 AD.

[34 ] Al-Tahrani , Muhammad Muhsin Agha Buzurg (1293-1389 AH / 1876-1970 AD):  
- Bidarfar , Mohsen (contemporary):

[35 ] In his introduction, verification and review of the book (Sharh Nibras al-Huda), the author and commentator: Mulla Hadi bin Mahdi al-Sabzwari (1212 - 1288 AH = 1797 - 1872 AD), publisher: Bidar Publications, vol. 1, 1421 AH / 1380 AM / 2001 AD.

[36 ] In his introduction, verification and commentary on the book (Sharh Fusoos al-Hakam) by Sain al-Din Ali bin Muhammad Tarka, footnote: Ali bin Jamshid al-Nouri al-Isfahani (d. e / 1999 AD).

[37 ] Dibaji, Ibrahim (Doctor) (contemporary), in his introduction and verification of the book (The Curriculum in Logic) by Saen Al-Din Bin Turkah, supervised by: Dr. Mahdi Mohaqiq, Dr. Syed Muhammad Naqib Al-Attas, Institute of Islamic Studies, University of Tehran, 1st edition, Tehran, Iran, 1376 AM / 1997 AD.

[38 ] Hajji Khalifa , Mustafa bin Abdullah (d. 1067 AH / 1656 AD), revealing suspicions about the names of books and arts, investigation, correction and commentary: Muhammad Sharaf al-Din Yaltkaya, and Rifaat Bilga al-Kalisadar, Revival of Arab Heritage, Beirut, Lebanon, (Dr. T (

[39 ] Ismail , Muhammad Hassan Muhammad Hassan (contemporary) in his introduction and verification of the book (Fosoul Al-Bada'i fi Usool Al-Sharia') by Shams Al-Din Muhammad bin Hamza Al-Fanari, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1st edition, Beirut, Lebanon, 1427 AH / 2006 AD.

[40 ] Jabr , Farid (Doctor) (and others) (contemporaries), Encyclopedia of Logic Terminology among the Arabs, Library of Lebanon Publishers, 1st Edition, Beirut, Lebanon, 1996 AD.

[41 ] Kahaleh , Omar Reda (Contemporary), The Authors' Dictionary, Al-Muthanna Bookshop, and the Arab Heritage Revival House, (Dr. I), Beirut, Lebanon, (Dr. T.).

[42 ] Mahdavi , Mosleh al-Din (1334-1416 AH / 1915-1995 AD), Isfahan flags, Part 1, correction, investigation and additions: Ghulam Reza Nasrallah, presented by: Dr. Muhammad Ali Glonker, edited by: Muhammad Reza Zadhoush, The Cultural Office, 1st edition, Isfahan, Iran, 1386 AM / 2007 AD.

[43 ] Rizk , Khalil (contemporary), Shia Irfan: insights into its theoretical foundations and practical paths, research report of Mr. Kamal Al-Haidari, linguistic review: Abdul-Reza Abdul-Hussein, publisher: Satara, 1st edition, Qom, Iran, 1429 AH / 2008 AD.

[44 ] Saen Al-Din Bin Turkah, Curriculum in Logic, Introduction and Research by Dr. Ibrahim Dibagi, supervised by: Dr. Mahdi Mohaqiq, Dr. Syed Muhammad Naqib Al-Attas, Institute of Islamic Studies, University of Tehran, 1st edition, Tehran, Iran, 1376 AM / 1997 AD.

- [45 ] Ustadi , Reza (contemporary), Kitnameh Nahj al-Balaghah (Index of Nahj al-Balaghah), Nahj al-Balaghah Foundation, 1st edition, 1359 AM / 1980 AD.
- [46 ] The Scientific Committee at the Imam al-Sadiq Foundation, peace be upon him, (contemporary), Encyclopedia of the Layers of Jurisprudence, supervised by: Jaafar al-Subhani (contemporary), Imam al-Sadiq Foundation, peace be upon him, 1st Edition, Holy Qom, Iran, 1418 AH / 1997 CE.
- [47 ] Tash Kabri Zadeh , Ahmed bin Mustafa (Abu Al-Khair, Essam Al-Din,) (901-968 AH / 1495-1561 AD):
- [48 ] Al-Shaqaeq Al-Nu'maniyah in the Scholars of the Ottoman Empire, Dar Al-Kitab Al-Arabi, (Dr. I), Beirut, Lebanon, 1395 AH / 1975 AD.
- [49] The Key to Happiness and the Lamp of Sovereignty (On Subjects of Science), Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1st edition , Beirut, Lebanon, 1405 AH / 1985 AD.
- [50 ] Khawajoy , Muhammad (contemporary), in his introduction, correction and verification of the book (Miftah al-Ghayb) by Muhammad Sadr al-Din al-Qunawi (Abi al-Ma'ali) (606-672 AH / 1209-1274 AD), and his explanation (Misbah al-Ans) by Shams al-Din Muhammad bin Hamzah al-Fanari (Professor Saen al-Din ibn Turkah), with comments: Mirza Hashim al-Ashkouri (and others), publisher: Mawla, 1st edition, Tehran, Iran, 1416 AH / 1374 Sh / 1995 AD.
- [51 ] Tabaqat Al-Alam Al-Shia, Dar Revival of Arab Heritage, 1st edition, Beirut, Lebanon, 1430 AH / 2009 AD.
- [52 ] The Library of Ayatollah Muhammad Reza Al-Kalbaykani (1316-1414 AH / 1898-1993 AD), Index of Manuscripts, Khayyam Press, (D.I), Qom, Iran, 1357 Sh / 1978 AD.
- [53 ] Sarkis, Youssef Elian (d. 1351 AH = 1932 AD), Lexicon of Arabic and Arabized Publications, presented by: Ahmed Pasha Taimur, Publications of Shihab Al-Din Al-Marashi Al-Najafi Library, (Dr. I), Qom Al-Quds, 1410 AH / 1989 AD.
- [54 ] WikiShia: website <https://ar.wikishia.net>, 3/29/2023.